



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

## تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات

### الصغيرة والمتوسطة

—دراسة عينة من المقاولين بولاية ورقلة—

من إعداد الطالبين:

- مصطفى سفير - هاني بن عطية.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/: عماني لمياء..... (أستاذة بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-).....رئيسا.

أ/: صديقي صفية..... (أستاذة بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) .... مشرفا ومقررا.

أ/: زغود تبر .....(أستاذة بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) ..... مناقشا.

السنة الجامعية: 2024/2023





جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

## تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات

### الصغيرة والمتوسطة

—دراسة عينة من المقاولين بولاية ورقلة—

من إعداد الطالبين:

- مصطفى سفير - هاني بن عطية.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/: عماني لمياء.....(أستاذة بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) ..... رئيسا.

أ/: صديقي صفية..... (أستاذة بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة-) ..... مشرفا ومقررا.

أ/: زغود تبر.....(أستاذة بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة-) ..... مناقشا.

السنة الجامعية: 2024/2023



قال الله تعالى: -

﴿ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾



## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد للمولى عزوجل الذي بلغني هذا اليوم السعيد الحافل بمشاعر لا توصف بآلاف الكلمات  
مشاعر إمتزجت بالفرح والفخر بالإنجاز، لكل منا أيام مشهودة تبقى في الذاكرة ولا يمحوها  
الزمن ويأتي يوم التخرج ليكون الأسعد بين تلك الأيام وكم من الليالي التي حلمت فيها بهذا  
اليوم الذي أرى فيه أعين أمي وأبي تتغرغر بدموع الفرح والإعتزاز بي، سهرت معي يا أمي  
طفل صغير بالأمس وها أنا أمامك اليوم رجل متخرج بشهادة الماستر.

وأهدي نجاحي لوالديا أطال الله في عمرهما كما أتوجه بشكري إلى عائلتي الصغيرة " زوجتي "  
وابنتي الغالية \* وجدان\* وابني الغالي \* محمد عبد الرحمان\*

وأهديه لأخواتي أمل، لامية، خديجة، بسمله وأخي نوفل ليكون تشجيع لهم في مسارهما  
الدراسي وأهديه لجدي وجدتي من أبي رحمهما الله وإلى كافة أصدقائي الاوفياء ولكل أحبتي  
ولكل أساتذتي اللذين رافقوني في مساري الدراسي خاصة أستاذتي الفاضلة " صديقي  
صفية" على كل ما بذلته من مجهود وارشاد على طريق البحث العلمي الشاق ودكتور أحمد  
رمزي صياغ، دكتور خويلدات، اللذين سخرهم لي الله في مشواري الدراسي حفظكم الله  
وأدامكم ياقدوة المستقبل وفي الأخير شكر خاص إلى معلمي وأستاذي لمسأنته المتواصلة في  
دروب الحياة.

هاني بن عطية

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي تتم به النعم الصالحات منذ أن وطأنا هذه الجامعة

وجلسنا على تلك المدرجات ونحن لا ندرك كيف هي النهاية، وتوفيق من الله الذي

سخر لنا من العباد أطيهم كانت نهایة محمودة لا مذمومة، ولن تسعني الكلمات في أن

أشكرهم أو أوفيهم قليل القليل مما قدموه لي، أول الشكر لوالدي الكريمين.

أبي ذلك السند والمؤيد رجل المواقف الحميدة من دعمي

بجهدته وماله دون كلل أو ملل إليك جزيل الشكر.

أمي الحبيبة من دفعني للأمام كلما تراجعت وتحملت تدمري وأزماتي وقادت بمهارة فائقة

رحلة دراستي المتواضعة.

كما أتوجه بشكري إلى عائلتي الصنيعة إخوتي\* رضا، أحمد، عيسى\* وأيضا

إلى دعمي في هذه الحياة "زوجتي" وابني الغالي\* عماد الدين\*

وإلى كافة أصدقائي الأوفياء

مصطفى سفير



## شكر وعرفان

لم نكن لنصل إلى ما نحن عليه لولا توفيق من الله عز وجل كما نتقدم بجزيل الشكر للأشخاص الذين ساهموا في تقديمنا لهذا العمل المتواضع ونخص بالذكر:

الأستاذة المشرفة "صديقي صفية" لها جزيل الشكر لتتويرنا بعملها وإشرافها الأكاديمي على مسيرتنا الدراسية كانت نعمة المدرس والمؤهل حيث احتضنت الجانب الجيد وأصلحت ما به خلل دون ككل أو ملل

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة الذين كانوا سنداً وعوناً لنا من خلال تقديم التوجيهات والتشجيعات المستمرة والمتواصلة كما نتقدم بالشكر المسبق لأساتذة لجنة المناقشة.

\*بن عطية هاني

\*مصطفى سفير



## الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أثر شخصية المقاول بابعادها والمتمثلة في الثقة بالنفس، المبادرة، حب الإنجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الأصالة والابلاغ، المخاطرة، الدوافع والابتكار على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أجريت هذه الدراسة على عينة من الأفراد المقولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطين بإقليم ولاية ورقلة، تم الاعتماد على أداة الاستبيان كمصدر أساسي لجمع المعلومات من خلا عينة مكونة من 50 مقول، كما تم الاستعانة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V22 لمعالجة وتحليل المعطيات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

توصلت الدراسة الى أن شخصية المقاول تؤثر بشكل عام على الأداء المالي، ولكن ليس جميع الأبعاد الشخصية لها تأثير مباشر ومؤثر، لذا من الضروري للمؤسسات والمستثمرين التركيز على تطوير الصفات والمهلات التي أثبتت الدراسة تأثيرها الإيجابي، مثل المبادرة، لتعزيز الأداء المالي.  
الكلمات المفتاحية: مقول، سمات الشخصية، أداء مالي، مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

## **Abstract;**

This study aims to shed light on the impact of the entrepreneur's personality dimensions, represented by self-confidence, initiative, achievement orientation, independence and responsibility, authenticity and creativity, risk-taking, motives, and innovation, on the financial performance of small and medium-sized enterprises. The study was conducted on a sample of entrepreneurs/owners of small and medium-sized enterprises operating in the region of Ouargla. The questionnaire was used as the primary source to collect data from a sample of 50 entrepreneurs. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) V22 was employed to process and analyze the data using a descriptive analytical approach in the study.

The findings of the study indicate that the entrepreneur's personality generally affects financial performance, but not all personality dimensions have a direct and significant impact. Therefore, it is essential for organizations and investors to focus on developing the traits and skills that the study has shown to have a positive impact, such as initiative, to enhance financial performance..

**Key words:** Entrepreneur, personality traits, financial performance, small and medium-sized enterprises.

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	أهم العوامل المساهمة في نجاح وفشل المقاول	(1-1)
16	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي	(2-1)
21	ملخص دراسات السابقة	(3-1)
28	عدد الاستثمارات (الاستبيان) الموزعة والمستردة من المؤسسات	(1-2)
29	محاور الاستبيان	(2-2)
30	جدول ليكرت الثلاثي	(3-2)
30	المتوسط المرجح وفق لمقياس ليكرت الثلاثي	(4-2)
31	إختبار ألفا كرونباخ (Cronbach'S Alpha)	(5-2)
31	اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach'S Alpha) للمتغير المستقل والمتغير التابع	(6-2)
32	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالثقة بالنفس	(7-2)
32	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالمبادرة	(8-2)
33	لصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بحب الإنجاز	(9-2)
33	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالاستقلالية وتحمل المسؤولية	(10-2)
34	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأصالة والإبداع	(11-2)
34	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالمخاطرة	(12-2)
35	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالدوافع	(13-2)
35	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالإبتكار	(14-2)
36	الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأداء المالي	(15-2)
37	الصدق الداخلي لبنود الدراسة	(16-2)
37	الصدق الداخلي لمحور المتغير المستقل والمتغير التابع	(17-2)
38	عدد تكرارات متغير الجنس	(18-2)
39	عدد تكرارات متغير السن	(19-2)
40	عدد تكرارات متغير المستوى التعليمي	(20-2)
41	عدد تكرارات متغير مركز في المؤسسة	(21-2)

## قائمة الجداول

42	عدد تكرارات متغير الخبرة	(22-2)
43	عدد تكرارات متغير ملكية المؤسسة	(23-2)
43	عدد تكرارات متغير عدد العمال	(24-2)
44	عدد تكرارات متغير الشكل القانوني للمؤسسة	(25-2)
44	عدد تكرارات متغير قطاع عمل المؤسسة	(26-2)
45	عدد تكرارات متغير عمر المؤسسة	(27-2)
46	استجابة عينة الدراسة حول بعد الثقة في النفس	(28-2)
47	استجابة عينة الدراسة حول بعد المبادرة	(29-2)
47	استجابة عينة الدراسة حول بعد حب الإنجاز	(30-2)
48	استجابة عينة الدراسة حول بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية	(31-2)
49	استجابة عينة الدراسة حول بعد الأصالة والإبداع	(32-2)
49	استجابة عينة الدراسة حول بعد المخاطرة	(33-2)
50	استجابة عينة الدراسة حول بعد الدوافع	(34-2)
50	استجابة عينة الدراسة حول بعد الابتكار	(35-2)
51	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأداء المالي	(36-2)
52	إرتباط أبعاد المتغير المستقل (السمات الشخصية للمقاول) والمتغير التابع (الأداء المالي)	(37-2)
53	اختبار عامل تضخم التباين VIF	(38-2)
54	نتائج الإنحدار الخطي البسيط بين السمات الشخصية للمقاول والأداء المالي	(39-2)
57	نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لأثر أبعاد السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي	(40-2)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	نموذج الدراسة	(1-2)
38	توزيع العينة المدروسة حسب متغير الجنس	(2-2)
39	توزيع العينة المدروسة حسب متغير السن	(3-2)
40	توزيع العينة المدروسة حسب متغير المستوى التعليمي	(4-2)
41	توزيع العينة المدروسة حسب متغير المركز في المؤسسة	(5-2)
42	توزيع العينة المدروسة حسب متغير الخبرة	(6-2)
55	التوزيع الطبيعي للبواقي لأثر السمات الشخصية للمقاوم على الأداء المالي	(7-2)
56	تجانس تباين البواقي لأثر السمات الشخصية للمقاوم على الأداء المالي	(8-2)
59	التوزيع الطبيعي للبواقي لأثر أبعاد السمات الشخصية للمقاوم على الأداء المالي	(9-2)
60	تجانس تباين البواقي لأثر أبعاد السمات الشخصية للمقاوم على الأداء المالي	(10-2)

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة المحتويات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: مبادئ أساسية حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
18	المبحث الثاني: دراسات وأبحاث سابقة حول تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي
24	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من المقاولين بولاية ورقلة-	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
46	المبحث الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
62	خلاصة الفصل الثاني
64	الخاتمة
68	قائمة المراجع
72	الملاحق
89	الفهرس

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	71
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	71
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	71
4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مركز في المؤسسة	72
5	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	72
6	توزيع عينة الدراسة حسب متغير ملكية المؤسسة	72
7	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد العمال في المؤسسة	72
8	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشكل القانوني للمؤسسة	73
9	توزيع عينة الدراسة حسب متغير قطاع عمل المؤسسة	73
10	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة	73
11	إختبار ألفا كرونباخ للاستبيان	73
12	إختبار ألفا كرونباخ للمحور الأول: المتغير المستقل " السمات الشخصية"	74
13	إختبار ألفا كرونباخ للمحور الثاني: المتغير التابع " الأداء المالي"	74
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالثقة بالنفس	74
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالمبادرة	74
16	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة حب الإنجاز	75
17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالاستقلالية وتحمل المسؤولية	75
18	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة الأصالة والإبداع	76
19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة المخاطرة	76
20	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالدوافع	76
21	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالإبتكار	77
22	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالأداء المالي	77
23	اختبار الارتباط بيرسون للسمات الشخصية والأداء المالي	78
24	اختبار الارتباط بيرسون لأبعاد السمات الشخصية والأداء المالي	78
25	اختبار معامل التضخم للتباين VIF	80
26	اختبار الإنحدار الخطي البسيط	80
27	اختبار الإنحدار الخطي المتعدد	81
28	استمارة استبيان	83

# مقدمة

## توطئة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في العديد من الاقتصادات حول العالم. يلعب المقاول دورًا حاسمًا في توجيه وتحديد مسار هذه المؤسسات، وبالتالي يظل تأثير شخصيته وقراراته على الأداء المالي للمؤسسة موضوعًا مثيرًا للاهتمام والبحث العلمي.

إن تحديد كيفية تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعد تحدي معقد يتطلب فهمًا عميقًا للعديد من العوامل المتداخلة. يمكن أن تشمل هذه العوامل السمات الشخصية للمقاول، مثل الريادة والتفاؤل، وكذلك قرارات إدارة المخاطر والتمويل التي تتخذها المؤسسة.

تتطلب هذه المذكرة التركيز على دراسة وتحليل علاقة شخصية المقاول بالأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. سيتم استخدام مزيج من الأساليب البحثية الكمية والكيفية لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل، كما سيتم إجراء مقابلات مع مقاولين ناجحين للحصول على رؤية فريدة وشخصية حول تجربتهم وتحدياتهم.

من خلال هذه المذكرة، نسعى إلى زيادة المعرفة حول تأثير شخصية المقاول على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يمكن من توجيه السياسات وتوجيه الدعم لهذه الشريحة المهمة من رواد الأعمال والمقاولين.

## إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم أركان الاقتصاد، ويعد المقاول الشخص الرئيسي في توجيه وتحديد مسار هذه المؤسسات. في هذا السياق، يطرح هذا البحث استفسارًا أساسيًا: هل تُظهر الخصائص والسمات الشخصية للمقاول تأثيرًا ملموسًا وملحوظًا على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

## التساؤلات الفرعية:

من خلال هذه الإشكالية تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين خاصية الثقة بالنفس والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- كيف تؤثر صفة المبادرة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- إلى أي مدى يؤثر حب الإنجاز على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما مدى ارتباط الاستقلالية وتحمل المسؤولية بالأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- هل هناك علاقة بين خاصية الأصالة والإبداع والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما تأثير الميل إلى المخاطرة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- هل هناك تأثير لخاصية الدوافع على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- هل تنعكس خاصية الابتكار على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

## فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على هذه التساؤلات نقترح بعض الفرضيات والتي سيتم اختبارها في الفصل التطبيقي:

❖ الفرضية (الرئيسية): يوجد تأثير دال احصايا لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- ❖ **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الثقة في النفس لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المبادرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد حب الإنجاز لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية الخامسة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الأصالة والإبداع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية السادسة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المخاطرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية السابعة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الدوافع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ❖ **الفرضية الفرعية الثامنة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الابتكار لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### دوافع اختيار الموضوع:

- يعتبر الإهتمام المتزايد بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد، والتركيز على المقاول كعامل رئيسي، استدعاءً لفحص تأثير شخصيته على الأداء المالي، والسبب الرئيسي للإختيارنا للموضوع هو:
- المعرفة العلمية حول تأثير العوامل الشخصية على الأداء المالي، مما يفتح الباب أمام البحث والتطوير في هذا المجال.
  - فهم علاقة شخصية المقاول بالأداء المالي في توجيه الدعم والتحفيز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تحسين البيئة الريادية.
  - لفهم التحديات التي قد يواجهها المقاول وكذلك الفرص التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق النجاح المستدام.
  - يسمح اختيار هذا الموضوع بتحقيق توازن بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي، حيث يمكن أن يسهم في إثراء المراجع المتعلقة بموضوعنا.
  - الإهتمام الشخصي بالموضوع نظراً لإرتباطه بمجال التخصص "مالية المؤسسة".
  - إثراء الساحة البحثية.

### أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تناول موضوع تأثير عوامل الشخصية على الأداء المالي فيمايلي:

- توفير رؤية شاملة حول كيف يمكن لشخصية المقاول أن تلعب دوراً حيوياً في تحديد مسار الأعمال والأداء المالي.
- فهم تأثير شخصية المقاول يمكن أن يساعد في تحسين استراتيجيات وعمليات إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- توفير توجيهات ونصائح قائمة على الأدلة لرواد الأعمال حول كيفية تعزيز أداء المؤسسات من خلال فهم شخصيتهم.
- المساهمة في تطوير المعرفة العلمية حول دور المقاول وكيف يمكن أن تؤثر شخصيته على الأداء المالي.

- إتاحة فهم أفضل لصانعي القرار حول كيفية تحسين بيئة الأعمال ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التركيز على عوامل شخصية مؤثرة.

- الإسهام في تحسين الفهم حول الروابط بين العوامل الشخصية والأداء المالي يمكن أن يدفع باتجاه تحسين الإستراتيجيات والعمليات.

### أهداف الدراسة:

- التركيز على دراسة الخصائص الشخصية للمقاول وكيف يمكن أن تلعب دورًا في تحديد الأداء المالي للمؤسسة.

- استقصاء العوامل الرئيسية التي قد تكون لها تأثير ملموس على الأداء المالي، مثل الريادة، والإبتكار، واتخاذ القرارات المالية.

- إجراء تحليل شامل للبيانات لفحص وتحليل العلاقة بين العوامل الشخصية والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- نقل النتائج والتوصيات بطريقة تساهم في الحوار الأكاديمي وتلبية احتياجات وتطلعات القطاع العملي.

### حدود الدراسة: تم تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة كما يلي:

- الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة على عينة من المقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إقليم ولاية ورقلة.

- الإطار الزمني: تم التوجه إلى الميدان للإستفادة من المعلومات المتعلقة بالمقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي

تلقيناها في الفترة الممتدة من 2024/02/25 إلى 2024/05/05.

### المنهج والأدوات المستخدمة:

ارتقينا حسب الموضوع الذي بين يدينا، انتهج المنهج الوصفي التحليلي، حيث نقوم من خلاله بجمع البيانات والمعلومات حول السمات الشخصية للمقاول ومدى تأثيرها على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بالإعتماد على استمارة الأسئلة باعتبارها الأداة الأفضل التي تسمح بتحقيق أهداف الدراسة، وبعد ذلك القيام بتحليل البيانات إحصائياً، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم استخلاص النتائج.

### صعوبات الدراسة: في إطار إعداد هذا البحث تم مواجهة بعض الصعوبات من ضمنها:

- نقص المراجع في موضوع السمات الشخصية للمقاول وتأثيرها على الأداء المالي؛

- ضيق الوقت الممنوح للدراسة.

- عدم جدية بعض المقاولين في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

### هيكل الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة كما يلي:

افتتح البحث بمقدمة للموضوع وضعنا فيها كل ما تتطلبه شروطها مع وضع الإشكاليات التي سوف تسير البحث. وأما الفصل الأول الذي يعد تمهيدي للدراسة والمعنون بالمبادئ الأساسية حول للمقاول والأداء المالي للمؤسسات تناولناه على مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا الى تعريف المقاول، خصائصه والعوامل المؤثر عليه ثم تطرقنا الى مفهوم الأداء المالي وماهية تقييم الأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع إشكالتنا المطروحة وقد تم اختيار الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، وعلى هذا الأساس تم تقديم ملخص لدراستين باللغة العربية وسبعة دراسات باللغة الاجنبية .

واما الفصل الثاني والمتعلق بالدراسة الميدانية والذي قسمناه الى مبحثين، تضمن المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة واما المبحث الثاني مخصص لعرض النتائج ومناقشتها.  
وفي الأخير خاتمة جمعت مجموعة من النتائج المتوصل اليها خلال مرحلتنا البحثية.

## الفصل الأول:

مبادئ أساسية حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة

### تمهيد:

يمكن اعتبار السمات الشخصية للمقاول من العوامل التي تؤدي الى نجاح واستمرار نشاط المؤسسة، ما يعني أنه في حال افتقار المقاول لهذه الصفات الشخصية يؤدي الى فشل المؤسسة حتى وأن توفرت لدى هذا الأخير مختلف الإمكانيات المالية والمادية الضرورية لنشاطه، وهو ما تطرقنا له من خلال هذا الفصل حيث قمنا بتقسيمه لمبحثين الأول مخصص للأسس النظرية للمقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما المبحث الثاني سيتم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع بغرض توضيح وفهم المتغيرات الأساسية للدراسة، وعليه كان هيكل الفصل الأول كالتالي:

✓ **المبحث الأول:** مفاهيم حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

✓ **المبحث الثاني:** دراسات سابقة حول تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## المبحث الأول: مفاهيم حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم حول المقاول، وكذلك سيتم استعراض الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في المطلب الأول سنركز على المفاهيم الأساسية للمقاول، بما في ذلك الخصائص الرئيسية لرواد الأعمال والمهارات الضرورية لنجاح المقاول، بينما في المطلب الثاني، سنتناول دراسة الأداء المالي، وإعطاء لمحة عامة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسنعرج على العوامل المؤثرة في نجاحها المالي.

### المطلب الأول: ماهية وخصائص المقاول

يُعتبر المقاول العنصر الفاعل الذي يمكنه دفع التنمية وتحفيز التطور والنمو في المجتمعات، تُعد مساهمة المقاول في خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار والديناميكيات الإقتصادية واحدة من أبرز الجوانب التي يتمحور حولها النقاش حول دوره.

#### الفرع الأول: تعريف المقاول

تعددت التعريفات التي تتطرق الى ماهية المقاول<sup>1</sup>:

أولاً: يعتبر **SAY.J.B (1803)** وهو من أوائل المنظرين لهذا المفهوم، "إذ اعتبر المقاول ذلك المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة".

ثانياً: حسب **CANTILLON. MILL** "المقاول هو مالك لرأس المال والمسؤول وصاحب القرارات الأساسية بصفته المعني بالمخاطر، ويعتبر الاخذ بالمخاطر النشاط الرئيسي للمقاول".

ثالثاً: حسب **D.M.CLELLQND** "المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة".

رابعاً: حسب **F.KNIGHT (1921)** "المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللابقيين في ديناميكية عمل السوق".

خامساً: حسب **J.SCHUMPETER (1934)** "المقاول هو الشخص المبدع الذي أحدث ثورة في عمليات الإنتاج، وخلق منتجات جديدة".

سادساً: حسب **I.KIRZNER (1973)** "المقاول لا يخلق أي شيء جديد، وإنما هو وسيط يكتشف ويستثمر ما هو كائن بالفعل، ويستغل الفرص التجارية التي لم تستغل من طرف الآخرين من أجل تحقيق الربح"<sup>2</sup>.

سابعاً: " هو الفاعل الرئيسي في الديناميكية المقاولاتية في مختلف مراحلها فهو شخص حرص خياله وشعوره بالحاجة، ليبدع أفكاراً قادت له لأخذ زمام المبادرة بالبحث عن الجديد على مستوى إنتاج العالم المبتكر والمخترع، استعان بعناصر المحيط من المال، مواد وأفراد لتجسيد فكرته التجديدية، عملياً هو مالك ومسير مشروع، يتحمل شخصياً نتائج قراراته، كما أن مكافئته هي الربح الذي يتحصل عليه مقابل خوضه للمخاطر المتعلقة بالمحيط الذي يعمل فيه"<sup>3</sup>.

على ضوء ما سبق، يظهر أن المقاول تم معالجته إما وظيفياً أو وصفياً، فالأسلوب الوظيفي الذي يركز على أعماله، سلوكياته ووظائفه التي تحدد نوع هذا المقاول، والأسلوب الوصفي الذي يهتم بالخصائص والصفات التي يملكها في حد ذاته، وعليه يمكن استخلاص هذا التعريف الشامل: " المقاول هو الفرد الذي يتمتع بالصفات والقدرات والمهارات الشخصية التي تُؤهله لإستغلال

<sup>1</sup> حمزة لغفري، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة -دراسة حالة برامج Cree Germ المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص ص: 30-31.

<sup>2</sup> عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاد الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007، ص 101.

<sup>3</sup> بدراري سفيان، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه - م د-تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014-2015، ص 39.

الفرص المتاحة وتحمل المخاطر المرتبطة بخلق وتطوير مؤسسته، ويقوم بذلك في بيئة غير مؤكدة، ويعتمد في ذلك على الإبداع بجميع أشكاله".

### الفرع الثاني: أهم مميزات وخصائص المقاول

أجريت العديد من الدراسات لاستكشاف صفات وشخصية المقاول، وقد صاغ البعض صورة للمقاول كشخص غير عادي، لكن يجب التأكيد على أن هذه الصفات يمكن أن توجد مجتمعة في فرد واحد، أو تكون متواجدة بنسبة معينة في شخصيته وبالتالي يمكن تلخيص أهم الخصائص التي يتميز بها المقاول في النقاط التالية:

**أولاً-الثقة بالنفس:** تمكن الثقة بالنفس الأفراد من التعامل مع التحديات بفعالية، وهي الأساس الذي يمكن من خلاله لأصحاب الأعمال الصغيرة والمقاولين تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، فالمقاولون الذين يتمتعون بثقة بأنفسهم يمتلكون قدرة على التفكير بشكل مبتكر ومواجهة المشاكل بطرق مختلفة، أظهرت الدراسات أن المقاولين غالبًا ما يكونون ذوي ثقة عالية بأنفسهم، ولديهم القدرة على تحديد المشاكل ومعالجتها بفعالية أكبر من الآخرين.<sup>1</sup>

**ثانياً-الالتزام:** يجب على أصحاب الأعمال الصغيرة الحفاظ على تركيزهم على أهدافهم والإستمرار في تخطيط أنشطتهم بعناية، حيث يمكن لأي شخص أن ينجح في مجال العمل الحر شريطة عدم الأنسحاب وتعلم الدروس من الأخطاء، سواء كانت خاصة به أو بالآخرين، فبقاء الأعمال ونموها لا يعتمد فقط على الخصائص الأساسية مثل الوضوح والتنظيم والتخطيط الجيد، بل يعتمد بشكل أساسي على قدرتها على الابتكار والتزامها.<sup>2</sup>

**ثالثاً-الأندفاع للعمل:** غالبًا ما يظهر المقاولون مستوى من الأندفاع والحماس نحو العمل يتجاوز مستوى الآخرين، حيث يميلون إلى التفاني في عملهم بشكل ملحوظ، وقد يصل هذا الأندفاع إلى درجة العناد والرغبة في التحدي والعمل الشاق.

**رابعاً-منهجي ومنظم:** يتمتع المقاولون وأصحاب الأعمال الصغيرة بقدرة استثنائية على تنظيم وترتيب وقتهم بشكل فعال. أنهم يمتلكون القدرة على رؤية الصورة الكبيرة بوضوح ووعي، واقعيين في الوقت ذاته، مع القدرة على التركيز على التفاصيل الدقيقة ضمن هذه الصورة. هذا يتطلب قدرات متميزة في التحليل والربط بين مختلف العوامل البيئية، قد لا تتوفر لدى الآخرين بنفس القدر.<sup>3</sup>

**خامساً-الإستعداد والميل نحو المخاطرة:** الأشخاص الذين يتمتعون بالجرأة لخلق مؤسسة أو بدء مشروع جديد يدخلون في عملية مخاطرة، حيث يمكن أن تتنوع هذه المخاطر سواء في بداية المشروع أو أثناء تشغيله. يعمل المقاولون عادةً بأموالهم الخاصة، وهذا يعني أن المخاطرة قد تمتد لتشمل أفراد العائلة أيضًا، وقد تتضخم وتزداد مع احتمالية فشل المشروع. يُلاحظ أن كلما زادت الرغبة في النجاح، زاد الميل والإستعداد للمخاطرة. ومن الجدير بالذكر أن المقاول يجب أن يكون لديه ميل نحو المخاطرة الهادفة، التي تعتمد على العمل الشاق واستغلال الفرص السائحة، بينما يجب أن يتجنب المخاطرة غير المقصودة التي تعتمد على الحظ والمصادفة.<sup>4</sup>

**سادساً-التفاؤل:** يتميز المقاول بتطلعه نحو مستقبل أفضل، مما يمكنه من تعلم الدروس من الفشل والإستفادة منها، والإستعاب والتأقلم مع التحديات. يتمتع المقاول بالتفاؤل الذي يساعده على استغلال الفرص وعدم الخوف من التجارب الجديدة، وتحويل

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 06.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 06.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 06.

<sup>4</sup> ياسين العايب، عبد الباقي رابح، دراسة تطبيقية لمحددات الشخصية المقاولانية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولانية وتفعيل التسويق السياحي، جامعة 8 ماي

1945، قلمة، الجزائر، يومي 22 و23 أبريل 2014، ص 134.

الانتقادات إلى فرص للتطوير. بالإضافة إلى ذلك، يجعل المقاول من كل تجربة فرصة لتحسين استراتيجياته ورد فعله، مما يساهم في نجاحه وتطوره المستمر<sup>1</sup>.

**سابعاً- القدرة على بناء العلاقات والتواصل الفعال:** يتميز المقاولون بقدرتهم على بناء علاقات موثوقة وفعالة مع الآخرين، حيث يتمتعون بمهارات تواصل قوية تساعدهم في جذب الإستثمارات واكتساب العملاء والشركاء. تلك العلاقات تلعب دوراً حاسماً في نجاح المشاريع التجارية، حيث تمثل قاعدة قوية للدعم والتعاون وتبادل الموارد والفرص.

**ثامناً- التكيف والمرونة:** المقاولون يتمتعون بقدرة استثنائية على التكيف مع التغيرات والظروف المتغيرة بسرعة. فهم يظهرون مرونة عالية في التعامل مع التحديات وتغيرات السوق، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات السريعة والمناسبة وضبط استراتيجياتهم وفقاً للبيئة المتغيرة من حولهم. هذه القدرة على التكيف السريع تساهم في نجاح أعمالهم واستمراريتها في السوق.

بالتأكيد، هذه الصفات والمميزات تتفاعل وتتكامل معاً لتشكيل شخصية المقاول. فالقدرة على التكيف مع التغيرات، والتواصل القوي، والتفاؤل والثقة بالنفس، والقدرة على التحليل والتخطيط الجيد، والجرأة والإستعداد للمخاطرة، كلها تجتمع لتشكل شخصية المقاول وتؤثر بشكل كبير على أدائه. وبالتالي يعكس أداء المقاول على أداء المؤسسة التي يديرها أو يشارك في تأسيسها، حيث تكون هذه الصفات هي الدعائم الأساسية لنجاح المشروع ونموه في السوق<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: أنواع ومهام المقاول

أن التطرق إلى أنواع المقاولين يقدم فوائد متعددة. أولاً، يوفر لنا نظرة شاملة عن الطبيعة والخصائص والأبعاد المختلفة للمقاولين، مما يساعدنا على فهمهم بشكل أفضل وتقدير مجالات تأثيرهم وأساليب عملهم. ثانياً، يساعدنا في تحليل سلوكيات المقاولين وتصرفاتهم وفهم العوامل التي تؤثر على أدائهم في العمل، وهذا يمكن أن يوجهنا في وضع إجراءات واستراتيجيات تساعد في تحسين أداء الأعمال وتعزيز النجاح في السوق. ومن خلال دراسة الروابط بين أنواع المقاولين والمحددات الإجرائية للأعمال أو الأفعال المقاولانية، يمكننا تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح الأعمال وتحديد الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

### أولاً: أنواع المقاولين

أن أنواع المقاولين يعود إلى اختلاف شخصياتهم المقاولية وتوجهاتهم الفكرية وقدرتهم على الإستمرار في النشاط المقاولي بناءً على ذلك، يمكن تمييز عدة أنواع من المقاولين، نذكر منهم<sup>3</sup>:

● **المقاولون الرياديون:** هم تلك الشخصيات الرائدة في عالم ريادة الأعمال، حيث يتمتعون بروح الإبتكار والإبداع والجرأة على تحدي المؤلف واستكشاف المجهول، يتميزون بالقدرة على تحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع مبتكرة، ويمتلكون القدرة على التخطيط الإستراتيجي وإدارة المخاطر بطريقة مبتكرة، كما يتمتعون بقدرة على إلهام الآخرين وتشجيعهم على المشاركة في رحلتهم الريادية، يعتبرون عنصراً حيوياً في دفع عجلة التطور الإقتصادي والإجتماعي من خلال إحداث التغيير والإبتكار.

● **المقاولون الاجتماعيون:** هم الذين يدمجون بين روح الريادة والمبادرة في إدارة الأعمال مع التوجه نحو تحقيق الأثر الإيجابي، يهتمون بحل المشكلات الاجتماعية والبيئية من خلال إيجاد مشاريع تجارية تكون لها تأثير إيجابي على المجتمع والبيئة يهدفون إلى تحقيق التوازن بين الربحية المالية والاستدامة الاجتماعية، ويسعون لخلق قيمة للمجتمع بجانب

<sup>1</sup> ياسين العايب، عبد الباقي روايح، مرجع سابق، ص 134.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 134.

تحقيق النجاح التجاري، تتضمن مشاريعهم عادةً توفير فرص العمل للشباب، وتحسين الظروف البيئية، وتقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية المحلية والعالمية.

- **المقاولون الصغار والمتوسطون:** هم الذين يركزون على تأسيس وإدارة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، يمتلكون قدرات ريادية ومهارات إدارية تمكنهم من بناء وتطوير مشاريعهم بشكل فعال ومستدام، تنوع مشاريعهم بين الشركات الناشئة والمتاجر الصغيرة والمشاريع الحرفية وغيرها، وتكون غالباً ما تبدأ بموارد محدودة وفريق عمل صغير، يتمتعون بالمرونة والقدرة على التكيف مع التحديات التي تواجههم في بيئة الأعمال، ويعملون على تحقيق النجاح والاستدامة في مجالاتهم المختلفة.
- **المقاولون الإستراتيجيون:** هم الذين يتميزون بقدرتهم على وضع استراتيجيات متقدمة وتحليل البيئة التنافسية بشكل دقيق ومتقدم، يسعون لفهم تحركات السوق وتوجيهات العملاء والمنافسين بغية تحقيق التميز التنافسي والنمو المستدام لأعمالهم يتمتعون بقدرة على اتخاذ القرارات الإستراتيجية الصائبة وتنفيذها بكفاءة، ويضعون خططاً طويلة المدى تعكس رؤيتهم وأهدافهم التنموية، تشمل أنشطتهم التوسع في الأسواق الجديدة، وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة، وبناء شراكات إستراتيجية مع الشركات الأخرى، والإستثمار في التكنولوجيا والبحث والتطوير<sup>1</sup>.

### ثانياً: أنشطة ومهام المقاول:

باعتبار أن المقاول هو الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرصة وتحمل المخاطرة والعزم على البدء بالمشروع فإن الدور الذي يقوم به مثل دور المدير، حيث أنه يمارس الأنشطة التالية<sup>2</sup>:

- **إكتشاف الفرص:** يقوم المقاول بالبحث والتحليل لإكتشاف الفرص التجارية المحتملة والمبتكرة في السوق.
- **وضع الرؤية والأهداف:** يحدد المقاول رؤية المشروع ويحدد الأهداف الطموحة التي يسعى لتحقيقها.
- **التخطيط الإستراتيجي:** يقوم المقاول بوضع خطط إستراتيجية متعددة المستويات لتحقيق الأهداف المحددة.
- **تأسيس المؤسسة:** يقوم المقاول بإنشاء الهيكل التنظيمي للمؤسسة واختيار نوع الشركة المناسب وتسجيلها قانونياً.
- **تطوير المنتج أو الخدمة:** يعمل المقاول على تطوير المنتجات أو الخدمات التي يقدمها المشروع بشكل مستمر وفقاً لاحتياجات السوق.
- **إدارة الموارد:** يدير المقاول الموارد المالية والبشرية والمادية للمشروع بفعالية وكفاءة.
- **التسويق وبناء العلاقات:** يعمل المقاول على تسويق المنتجات أو الخدمات وبناء علاقات مع العملاء والشركاء المحتملين.
- **إدارة العمليات:** ينظم المقاول العمليات اليومية للمشروع ويتابع سير العمل لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة.
- **التقييم والتحليل:** يقوم المقاول بتقييم أداء المشروع وتحليل البيانات لإتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الأداء.
- **الإبتكار والتطوير:** يسعى المقاول دائماً إلى الإبتكار وتطوير المنتجات والخدمات والعمليات للحفاظ على تنافسية المشروع في السوق.

### الفرع الرابع: عوامل نجاح المقاول وأهم محدداته

لإنشاء مشروع وإدارته، يتوجب على المقاول أن يظهر الصرامة والجدية في العمل، ويكون حاضراً باستمراراً لمتابعة كل المستجدات والتحليلات المهمة التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على مسار مشروعه. في هذا السياق، سنتناول دراسة أساسية لأهم العوامل التي تسهم في نجاح المشروع والتي قد تكون سبباً في فشله.

<sup>1</sup> Pierre-André Julien, Michel Marchesnay, référence précédent, p 59.

<sup>2</sup> مزهر شعبان العاقي وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2009، ص 26.

## أولاً: عوامل نجاح المقاول

النجاح والإستمرار في مشروع ما بالنسبة للمقاول يتطلب وجود عدة عوامل رئيسية، ومن بين أهم هذه العوامل هي دقة الرؤية الإستراتيجية للمقاول.

يعتمد نجاح المشروع بشكل كبير على مدى وضوح وصحة الرؤية الإستراتيجية التي يحددها المقاول، إذ تعتبر هذه الرؤية الخارطة التوجيهية التي تحدد اتجاه المشروع وتحدد الأهداف والخطط الإستراتيجية لتحقيقها، وتختلف العوامل التي تسهم في نجاح المقاول باختلاف وجهات النظر والتفاضلات بين الباحثين في هذا الموضوع بحيث يركز الباحث GARTNER (1990) على أن نجاح المقاولين يعتمد بدرجة كبيرة على وجود نماذج مقاولين في محيطهم العائلي، الخبرة المكتسبة في ميدان العمل، امتلاك المقاول لأهداف طموحة، بالإضافة إلى امتلاكه فكرة واضحة ورؤية شاملة على المؤسسة. ومع ذلك، يمكن تحديد عدة عوامل رئيسية يمكن أن تساعد في نجاح المقاول وتشمل ما يلي<sup>1</sup>:

- الخصائص والسمات الشخصية للمقاول نذكر من بينها الثقة بالنفس، المثابرة، التعليم والخبرة السابقة.
- يجب على المقاول أن يتعامل بحذر مع المخاطر المحتملة لمشروعه ويكون مستعداً لإلتخاذ القرارات الصائبة للتعامل معها.
- يجب أن يكون المقاول قادراً على التفكير الإبداعي وابتكار حلول جديدة للتحديات التي يواجهها في مشروعه.
- يتطلب نجاح المشروع توسيع شبكة العلاقات وبناء علاقات جيدة مع العملاء والشركاء والموردين.
- كذلك أضيفت أهمية العامل التسويقي، والعمل على الإستماع الجيد للزبون لفهم حاجاته ومتطلباته والعمل على إشباعها.
- بينما ركز آخرون على ضرورة وجود علاقة ترابط، تعاون وتكامل بين مختلف المؤسسات الفاعلة، لكسب عديد المزايا وتعزيز روح المنافسة الإيجابية.

ولالإحاطة بأكثر عدد ممكن من العوامل المساهمة في تحقيق المقاول للنجاح المقاولاتي، إذ سنقوم فيما يلي بعرض ما توصلت إليه مختلف الدراسات التجريبية لهذا الموضوع:

### جدول رقم (1-1): أهم العوامل المساهمة في نجاح وفشل المقاول

العوامل والمتغيرات	المساهمة في تحقيق النجاح	المساهمة في تحقيق الفشل
عوامل مرتبطة بالصفات الشخصية للمقاول	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ القدرة على القيادة (الحماس والديناميكية).</li> <li>■ القدرة على تشكيل فريق جيد وقيادته.</li> <li>■ يكون اجتماعي ودبلوماسي.</li> <li>■ حب المخاطرة.</li> <li>■ الإبداع في العمل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ غياب وعدم وجود قيادة فعلية.</li> </ul>
عوامل مرتبطة بالخصائص المهنية للمقاول	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الإصرار على الإنجاز وتحقيق الأهداف.</li> <li>■ القدرة على إيجاد الشركاء المناسبين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ عدم وجود تحكم جيد في فريق العمل.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ المعرفة والخبرة المكتسبة في مجال العمل.</li> <li>■ القيام بتكوين مقاولاتي باستمرار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ غياب الخبرة في مجال العمل.</li> <li>■ غياب التعليم والتكوين المقاولات.</li> </ul>

<sup>1</sup> Ahmed Ramzi SIAGH, **Contribution du profil et des compétences entrepreneuriales à la réussite des Petites et moyennes entreprises en Algérie**, Thèse de Doctorat en Sciences de gestion, option Management, Université d'Ouargla, Algérie, 2013/2014, pp 91.

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ القيام بدراسة السوق (المنافسين والزبائن).</li> <li>▪ اختيار السوق المناسب والجذاب.</li> <li>▪ توافق المشروع مع ثقافة المجتمع.</li> <li>▪ امتلاك استراتيجيات دفاعية و/أو هجومية تساعد على البقاء والاستمرارية.</li> <li>▪ الإبداع المستمر في المنتج.</li> </ul>	<p>عوامل مرتبطة بالسوق، المنتج والاستراتيجيات المتعددة</p>
---	--

### المصدر: احمد رمزي صياغ، مرجع سبق ذكره، ص 76.

من خلال الجدول السابق يمكن القول إن عديد الدراسات أكدت أن نجاح المقاول يرتبط بمجموعة من العوامل أهمها الخصائص الشخصية، النفسية والسلوكية، وكذا مجموعة من المهارات والكفاءات في الجانب العملي.

### ثانيا: محددات النجاح للمقاول

لنجاح المقاول ومشروعه الخاص هناك العديد من العوامل المؤثرة على أدائه. يمكن تصنيف هذه العوامل بطرق مختلفة وفقاً لآراء الباحثين والخبراء، ومن بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء المقاول ومؤسسته يمكن ذكرها كما يلي<sup>1</sup>:

- **العمر:** يُعتبر العمر أحد العوامل المهمة لنجاح المقاولين في أعمالهم، حيث أشارت دراسة REYNOLDS ET AL (2000) إلى أن المقاولين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و40 عامًا يظهرون أعلى معدلات النجاح. وأظهرت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين عمر المقاول ونجاح المؤسسة.
- **السمات الشخصية للمقاول:** تتضمن العديد من السمات الشخصية المهمة، مثل الثقة بالنفس، وحب المخاطرة والتحمل، والطموح والرغبة في تحقيق النجاح.
- **المستوى التعليمي للمقاول:** أظهرت العديد من الدراسات أن المقاولين الذين يحملون مستوى تعليمي متقدم يمكنهم تحقيق نجاح أكبر في إدارة مشاريعهم وتحقيق أهدافهم. فالتعليم يمنح المقاولين القدرة على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات واستغلال الفرص بشكل فعال.
- **الحيط العائلي ومدى توفر نماذج مقاولين:** يُشير الباحث (2000) Y. GASSE إلى أن المحيط العائلي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في زيادة فرص نجاح المقاول من خلال دعمه وتشجيعه، بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود نماذج مقاولين يمكن أن يكون له تأثير كبير على المقاول، حيث يمكن لتلك النماذج تقديم الخبرة والأفكار التي تساعد في تحقيق النجاح.
- **أسباب الانشاء:** يُشير الباحثون إلى أهمية الدوافع التي تدفع المقاول نحو الشروع في مشروعه، حيث يُميزون بين مقالة الضرورة ومقالة الفرصة.
- **عدم وجود آليات دعم من طرف الدولة:** في حال وجودها، فإنها غالباً لا تكون كفوّة ولا تقوم بمرافقة المقاولين أو تأدية دورها بشكل كامل كما ينبغي.
- **إشكالية الحصول على التمويل:** يُعد هذا التحدي هاجساً لدى العديد من المقاولين، خاصة مع نقص الضمانات الكافية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو غيابها في العديد من الحالات، مما يعوق قدرتها على الحصول على التمويل من البنوك، ويجعلها تفضل التمويل الذاتي.

<sup>1</sup> Youcef HAMIDI, L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur, revu de chercheur, université Kasdi Merbah, Ouargla, 2013, pp13\_14.

من خلال ما سبق، يمكن القول إن هناك عدة عوامل تؤثر على تحقيق نجاح المفاضل، ويمكن تصنيفها إلى الفئات التالية: العوامل الفردية المرتبطة بالمفاضل نفسه، والعوامل المتعلقة بالمؤسسة التي يقودها، وكذلك العوامل المرتبطة بالبيئة المحيطة بالمشروع.

### المطلب الثاني: الأسس النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الأداء المالي يشكل اهتمامًا كبيرًا للباحثين، حيث يُعدُّ الأداء المالي السبيل الأمثل لنجاح واستمرارية المؤسسات، يمثل الأداء المالي نظامًا متكاملًا من المعلومات التي تتحكم فيها النشاطات المالية الفعلية، ويتضمن تقييم الأداء واستخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف، سيتم في هذا المطلب شرح مفهوم الأداء المالي وأهدافه، بالإضافة إلى استعراض أهمية ومعايير تقييم الأداء المالي.

#### الفرع الأول: مفاهيم حول الأداء المالي

تنوعت مفاهيم الأداء المالي بتعدد الأهداف والأولويات التي تسعى المؤسسات لتحقيقها.

#### أولاً: ماهية الأداء المالي وأهميته

##### • 1- مفهوم الأداء المالي:

- ❖ الأداء المالي هو أحد أكثر المجالات استخداماً وانتشاراً، ويُعرف على أنه:
  - ❖ العملية التي ترتبط بجمع الأموال واستخدامها بكفاءة لتحقيق الأهداف المحددة من قبل المؤسسة<sup>1</sup>.
  - ❖ تعتبر هذه الأداة محفزاً لإتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها نحو الشركات الناجحة، حيث تُحفِّز المستثمرين على الإهتمام بالشركات أو الأسهم التي تظهر مؤشراتنا المالية تقدماً ونجاحاً
  - ❖ . تُعتبر هذه الأداة وسيلة لتحديد وتدارك الثغرات والمشاكل التي قد تظهر في مسار الشركة، حيث تُعلم المؤشرات بوجود صعوبات مالية أو نقدية أو ربحية، أو بسبب التراكمات في الديون والقروض، ومشاكل العجز المالي والنقدي، وبذلك تنبه إدارة الشركة للعمل على معالجة الخلل المكتشف.
  - ❖ هذه الأداة تُستخدم لتقدير الوضع المالي للشركة في لحظة معينة، سواء بالنسبة للشركة ككل أو لجانب معين من أدائها المالي<sup>2</sup>.
  - ❖ هذه الأداة تساعد في تقدير قدرة المؤسسة على استخدام مواردها ومصادرها بشكل مثالي في الإستخدامات ذات الأجل القصير والطويل، بهدف تحقيق الثروة وتعزيز الأداء المالي<sup>3</sup>.
  - ❖ تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية بأقل التكاليف<sup>4</sup>.
  - ❖ تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تعظيم النتائج، وذلك عبر تحسين الكفاءة والربحية، وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات بشكل مستمر على المدى المتوسط والطويل، بهدف تحقيق تراكم الثروة والإستقرار في مستوى الأداء<sup>5</sup>.

مما سبق نستنتج أن الأداء المالي هو:

1- أداة للحصول على الأموال واستخدامها بشكل فعال قصد تحقيق الأهداف.

<sup>1</sup> علاء فرحان طالب، إيمان شبيحان المشداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 67.

<sup>2</sup> السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي للمنظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص 37.

<sup>3</sup> دادن عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، "الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية"، المؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص 304.

<sup>4</sup> فتية حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات لتحليل المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013-2014، ص 03.

<sup>5</sup> فلاح حسن الحسني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك كمدخل كمي وإستراتيجي معاصر، ط 1، دار وائل، عمان، 2000، ص 222.

- 2- أداة تحفيز لإتخاذ القرارات الإستثمارية.
- 3- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعيقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة.
- 4- أداة للتعرف على الوضع المالي للشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين منه.
- 5- أداة لبلوغ الأهداف المالية للمؤسسة بأقل التكاليف.
- 6- أداة لتعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك من خلال تخفيض التكاليف وتعظيم الإيرادات.

## • 2- أهمية الأداء المالي:

تنبع أهمية الأداء المالي:

❖ **بشكل عام:** يهدف تقييم الأداء المالي إلى تقييم أداء الشركات من مختلف الزوايا، وبطريقة تلي احتياجات ومصالح المستخدمين الذين لهم مصلحة مالية في الشركة. يهدف ذلك إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الشركة، واستخدام البيانات المالية المتاحة

لتوجيه القرارات الإستثمارية بشكل فعال وترشيد القرارات الإدارية للمستثمرين.

❖ **بشكل خاص:** يهدف تقييم الأداء المالي إلى متابعة أعمال الشركات، وفحص سلوكها، ومراقبة أوضاعها، وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها، وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب. كما يهدف إلى تحديد المعوقات وبيان أسبابها، واقتراح الإجراءات التصحيحية، وترشيد الإستخدامات العامة والإستثمارات، بما يتماشى مع أهداف الشركات. كما يساهم في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية الشركات وتعزيز قدرتها على التنافسية.

مما سبق ذكره، يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي ضوء على الجوانب الآتية<sup>1</sup>:

- أ- تقييم ربحية الشركة الغرض منه تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم؛
- ب- تقييم سيولة الشركة الغرض منه تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالتزامات؛
- ت- تقييم تطور نشاط الشركة الغرض منه معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادر المالية وإستثماراتها؛
- ث- تقييم مديونية الشركة الغرض منه مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي؛
- ج- تقييم تطور توزيعات الشركة الغرض منه معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح.

## ثانياً: أهداف الأداء المالي

تستهدف المؤسسة تحقيق عدة أهداف تتمثل في التوازن المالي، وزيادة نشاطها التجاري، تعزيز الربحية والعائد على

الإستثمار، ضمان السيولة المالية، وتحقيق توازن مثالي في هيكلها المالي على النحو التالي:

**1- التوازن المالي:** يمثل هدفاً أساسياً تسعى إليه المؤسسات الاقتصادية، حيث يعكس استقرارها المالي ويتمثل في التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي يمكن الاحتفاظ بها. يتطلب هذا التوازن تناغماً بين المدفوعات والمتحصلات، وتوازناً بين استخدامات الأموال ومصادرها، مما يساهم في تحقيق الإستقرار والنجاح المالي للمؤسسة. حيث يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة، وتكمن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في<sup>2</sup>:

- أ- تأمين التمويل اللازم للإستثمارات باستخدام الأموال الدائمة؛
- ب- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير؛
- ت- تخفيض الخطر الذي تواجهه المؤسسة.

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2010، ص46-47.

<sup>2</sup> سعيد فرحات جمعة، مرجع سابق، ص247.

**2- نمو المؤسسة:** يُعدُّ عاملاً أساسياً في تعظيم قيمتها، حيث يمثل قرارات النمو جزءاً هاماً من استراتيجية المؤسسة. فهو يعكس نجاح وكفاءة القرارات الإستراتيجية، مثل التطوير، والتوسع، والبقاء، والإستمرارية. وبالتالي، يُمكن اعتبار النمو وظيفة استراتيجية تتأثر بالسياسات المعبّدة لحجم الإستثمارات وتوزيع الأرباح، وهيكل التمويل، وتحديد أهداف النمو لتعزيز القدرات الكلية للمؤسسة.

**3- المردودية:** تُعتبر أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، حيث تُوجه الموارد نحو تحقيقها. تمثل المردودية هدفاً شاملاً للمؤسسة، حيث تُظهر قدرة الوسائل المستخدمة على تحقيق النتائج. تعتمد المردودية على نوع النتائج والوسائل المستخدمة، حيث تُعكس المردودية الاقتصادية قدرة الوسائل الاقتصادية على تحقيق النتائج، في حين تُعكس المردودية المالية قدرة رأس المال على تحقيق النتائج. لذلك، يولي اهتمام المؤسسة أهمية كبيرة لكل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية<sup>1</sup>.

**4- السيولة وتوازن الهيكل المالي:** السيولة تقيس قدرة المؤسسة على تحمل التزاماتها القصيرة الأجل وتحويل الأصول إلى نقد بسرعة. وتعتبر السيولة عاملاً حاسماً للقدرة على تلبية التزامات المؤسسة، فنقص السيولة يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرة المؤسسة على تحمل

التزاماتها. أما توازن الهيكل المالي، فيعني أن تتوافق الموارد الدائمة مع الإستخدامات الثابتة، وتتوافق الأصول المتداولة مع الموارد قصيرة

الأجل. يهدف ذلك إلى ضمان استقرار المؤسسة وتجنب العسر المالي، وتحقيق توازن في تخصيص الموارد المالية<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تأثير الأداء المالي للمؤسسة يتجلى من خلال عدة عوامل، بما في ذلك العوامل التنظيمية، والتي تتضمن الهيكل التنظيمي، والعوامل البيئية، مثل الظروف الاقتصادية وهيكل الصناعة، إضافة إلى العوامل الإدارية، مثل خبرة وقدرات الإدارة والمعرفة لدى المدراء ويمكن تلخيص هذه العوامل كالتالي:

#### أولاً: الهيكل التنظيمي

يُعدُّ الهيكل التنظيمي الإطار الذي يجمع فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها. في هذا السياق، يتم تحديد أساليب الاتصالات، وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات، وتداول الأنشطة والمعلومات. وعلى نحو مترابط، يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال مساعدته في تنفيذ الخطط بنجاح. يقوم بتحديد الأنشطة والمهام التي يتعين تنفيذها، وبالتالي تخصيص الموارد اللازمة لتلك الأنشطة. كما يُسهّل أيضاً تحديد الأدوار والمسؤوليات للأفراد داخل الشركة، ويُساعد في عملية اتخاذ القرارات، مما يُيسّر عملية اتخاذ القرارات لإدارة الشركات بشكل أكثر فعالية<sup>3</sup>.

#### ثانياً: التكنولوجيا

تعتبر التكنولوجيا أحد أهم الوسائل والمهارات التي تسهم في تحقيق أهداف الشركات المنشودة، حيث ترتبط بربط المصادر بالاحتياجات وتلبية متطلبات العملاء. تتضمن التكنولوجيا عدة أنواع، مثل التكنولوجيا الإنتاجية حسب الطلب التي تلي متطلبات العملاء وفقاً للمواصفات المطلوبة، بالإضافة إلى التكنولوجيا الإنتاجية المستمرة التي تعتمد على مبدأ الإستمرارية. تتحمل الشركات مسؤولية تحديد نوع التكنولوجيا المناسب لنشاطها وتوافقها مع أهدافها، حيث تُعد التكنولوجيا من التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات. ولذلك، يتعين على الشركات التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق ذكره، ص36.

<sup>2</sup> مفيدة بجاوي، "تحديد الهيكل المالي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانية-جامعة بسكرة خيضر بسكرة، أكتوبر2002، العدد 3، ص89.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص: 48-49.

وتطويرها بهدف التناسق بين التقنية والأداء<sup>1</sup>.

تسهم التكنولوجيا في تحسين الأداء بشكل شامل؛ حيث توفر جوانب متعددة من القدرة التنافسية، مثل خفض التكاليف والمخاطر وتوسيع نطاق التنوع، بالإضافة إلى زيادة الأرباح وحصة السوق.

### ثالثاً: العوامل البيئية

يتأثر الأداء المالي للمؤسسة بعدة عوامل، منها القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة، حيث يعتمد ذلك على متغيرين رئيسيين وهما المبيعات والتركيز، تعكس مقدار المبيعات وطبيعة ومستوى النشاط الاقتصادي داخل القطاع، وتعد مؤشرًا لمستوى النجاح فيه فكلما زادت المبيعات، زاد مستوى الربحية للمؤسسة.

أما التركيز، فيعتمد على المنافسة القطاعية، حيث تعكس درجة التركيز اعتمادية الشركة داخل القطاع على التغيرات البيئية. ويمكن أن يكون لدى الشركات ذات المنافسة الضعيفة درجة تأثر أقل بالتغيرات البيئية وأكثر أنسجماً مع بعضها. بشكل عام، يؤثر التغير في العوامل البيئية على أداء الشركة، حيث يمكن أن يحدث تغيير في تشكيلة مجلس الإدارة، وبالتالي يؤثر على أداء الشركة بشكل مباشر<sup>2</sup>.

### رابعاً: الحجم

تصنف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة، متوسطة، وكبيرة الحجم يعتمد على عدة مقاييس، مثل إجمالي الموجودات أو إجمالي المبيعات، وغيرها. يُعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات بصورة سلبية؛ فزيادة الحجم يمكن أن يكون عائقاً لأداء المؤسسات. يُصبح إدارة المؤسسة أكثر تعقيداً مع زيادة الحجم، مما يجعل أداؤها أقل فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يزداد اهتمام المخلصين الماليين بالمؤسسات كلما زاد حجمها، ويزداد سعر المعلومة الواحدة الواردة في التقارير المالية مع زيادة حجم المؤسسة. وقد أظهرت الدراسات العديدة علاقة طردية بين الحجم والأداء، حيث ينخفض الأداء مع زيادة الحجم<sup>3</sup>.

### خامساً: أجور العمال

أن أداء المؤسسة يعتمد بشكل كبير على جهود العاملين، حيث يرتبط التعويض إلى حد ما بالإنتاجية. ومن الجوانب المؤثرة في ذلك هو حجم المؤسسة الذي يُقاس غالباً بمبيعاتها، ويُعتبر هذا العامل الحاسم والمؤثر في مدى الأجر الذي تُدفعه الإدارة للعاملين. بمعنى آخر، كلما زادت مبيعات المؤسسة، زاد معها مقدار الأجر المدفوع للعاملين، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية المؤسسة وبالتالي ارتفاع مستوى أداؤها. ومن الجدير بالذكر أن مصلحة مالكي المؤسسة ترتبط بشكل كبير بمقدار الأجر المدفوع للعمال. في بعض الحالات، قد لا يكون من الضروري أن يكون مقدار الأجر المدفوع مرتبطاً بأداء المؤسسة بشكل مباشر، إذ يمكن مكافأة أو معاقبة العاملين استناداً إلى أداؤهم وتأثير أعمالهم على مصلحة المؤسسة ومالكيها<sup>4</sup>.

### الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي

مهما كان متاحاً للمؤسسة من موارد بمختلف أنواعها، فلا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، ولكي تقف هذه الإدارة على نقاط القوة والضعف وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها، كان لابد لها من تقييم أداؤها وخاصة الأداء المالي؛ باعتباره يزود الإدارة بمعلومات ومفاهيم تسمح باتخاذ القرارات الإستثمارية، وعلى سد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلاً.

1 - نفس المرجع ص: 49.

2 - نفس المرجع، ص: 49.

3 - نفس المرجع، ص: 49.

4 - حمد حمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص: 50.

## أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد المادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً"<sup>1</sup>.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة جوهرية لتقديم تقييم شامل لإدارة الموارد المادية والمالية المتاحة، بهدف تلبية متطلبات جميع الأطراف ذات الصلة. يعتبر هذا التقييم تحليلاً للنتائج المحققة أو المتوقعة، استناداً إلى معايير محددة مسبقاً. تتمثل أهمية عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة في النقاط التالية:

1. تحديد مدى تحقيق الأهداف يتم من خلال قياس ومقارنة النتائج المالية والعملية، مما يمكن من الحكم على فاعلية أداء المؤسسة.

2. تحديد الأهمية النسبية بين النتائج المحققة والموارد المستخدمة يساعد في تقدير كفاءة إدارة الموارد واستخدامها لتحقيق الأهداف المرسومة.

## ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي وأهدافه

تقييم الأداء المالي يُعد جزءاً حيوياً من إدارة المؤسسة، ويُستخدم لتقدير كيفية أداء الشركة أو المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية وعليه سوف نتطرق لخطوات تقييم الأداء المالي وأهدافه:

### ● 1- خطوات تقييم الأداء

هناك العديد من الخطوات التي يجب اتباعها لتقييم الأداء المالي نذكر منها<sup>2</sup>:

- ❖ استعراض مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، إعداد الموازنات والقوائم المالية، والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة يعتبر جزءاً أساسياً من عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ❖ تشمل هذه الخطوة حساب مجموعة متنوعة من المقاييس لتقييم الأداء، مثل النسب الربحية ومعدلات السيولة ونشاط المؤسسة. يتم ذلك من خلال اختيار واستخدام الأدوات المالية المناسبة التي تساعد في تقدير وتحليل الأداء المالي للمؤسسة.
- ❖ دراسة وتقييم النسب المالية المختلفة، بعد استخراج النتائج، يتم تحليل الانحرافات والفروقات بين الأداء المالي الفعلي والمتوقع، يتم تحديد نقاط الضعف والمعوقات التي تؤثر سلباً على الأداء المالي للمؤسسة.
- ❖ وضع توصيات مناسبة استناداً إلى عملية تقييم الأداء المالي والنسب المالية، يتم ذلك بعد فهم أسباب الفروقات بين الأداء المالي الفعلي والمتوقع، وتحديد تأثيرها على المؤسسة، ويهدف هذا الجزء إلى تقديم اقتراحات وحلول لمعالجة الضعف وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

### ● 2- أهداف تقييم الأداء المالي

أن المغزى من تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو الوصول إلى أهداف معينة نذكر منها<sup>3</sup>:

- ❖ تقييم مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المدرجة في خطتها الإنتاجية. يتم ذلك من خلال مقارنة الأداء الفعلي للمؤسسة

<sup>1</sup> السعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 38

<sup>2</sup> MICHEL GERVAIS, "Contrôle de gestion", paris : Edition Economico, 1997, p 104.

<sup>3</sup> سارة باحو، "تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة"، دراسة حالة شركة رمال بلاستيك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010، ص 17.

- ❖ بالأهداف المحددة مسبقاً في خططها الإنتاجية. يهدف ذلك إلى تحديد مدى توافق الأداء الفعلي مع التوقعات والأهداف المحددة، مما يسمح بتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتعديل لتحقيق الأهداف المستقبلية بنجاح.
- ❖ تعزيز وتنشيط دور الأجهزة الرقابية في مراقبة وتقييم أدائها من خلال المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء. يتم ذلك عن طريق توفير التقارير والبيانات التي تظهر نتائج عملية التقييم ومدى تحقيقها لأهدافها المحددة. يُمكن لهذه المعلومات أن تعزز التواصل والشفافية بين الإدارة والأجهزة الرقابية، وتساهم في توجيه الجهود نحو تحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف المرسومة.
- ❖ تقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة في المؤسسة بطريقة فعالة ومستدامة، بهدف تحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة ممكنة. يتضمن ذلك استخدام العمالة والمعدات والمواد الخام والتكنولوجيا بشكل فعال ومناسب لأهداف المؤسسة، مع التركيز على تحقيق أعلى مستوى من الإنتاجية والجودة والكفاءة في جميع العمليات. يتطلب ذلك تحليل العمليات والعمالة وتحديد الفجوات والفرص لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة، بما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق النمو والاستدامة في المؤسسة.
- ❖ تحديد وتحليل الخلل والضعف في أداء الشركة ونشاطها، وذلك من خلال دراسة شاملة للعمليات والعمالة والعوامل البيئية والتنظيمية والإدارية التي قد تؤثر سلباً على أداء الشركة. بعد تحليل هذه العوامل، يتم وضع الحلول اللازمة واتخاذ الإجراءات الصحيحة لتصحيح الأوضاع وتحسين الأداء. يمكن أن تتضمن الحلول تحسين العمليات، وتطوير المهارات العاملة، وتحسين هيكل التنظيم، وتحديث التقنيات المستخدمة، وإجراء تغييرات في السياسات والإجراءات الداخلية، بغية زيادة كفاءة وفعالية الشركة وضمان استمراريتها وتحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أهمية تقييم الأداء المالي بالنسبة للمقاول

- تقييم الأداء المالي يشكل أحد الأمور الحيوية في أغلب الاقتصاديات، حيث أولته العديد من الدراسات اهتماماً كبيراً، وذلك بسبب ندرة الموارد المالية مقارنةً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة والمتنافسة عليها من قِبَل المؤسسات. لهذا السبب، يُعدّ تقييم الأداء المالي مسألة ضرورية وملحة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية، وتتجلى أهميته فيما يلي<sup>2</sup>:
- ❖ يهدف معظم المقاولين بشكل عام إلى تحقيق الربح. لذلك، يُعتبر تقييم الأداء المالي أداة رئيسية وضرورية للرقابة على أعمالهم. يُظهر ذلك من خلال تصحيح وتعديل الإستراتيجيات والخطط، وتحسين استخدام الموارد المتاحة بشكل فعال.
- ❖ عملية تقييم الأداء المالي تساهم في تحقيق الأهداف الطموحة، مما يزيد من الرضا والدافعية لدى المقاولين وأصحاب المصلحة. هذه الدافعية تعزز بدورها الفعالية وتساهم في تحقيق مستويات النجاح المرجوة.
- ❖ المنظمات الرائدة في الأداء هي تلك التي تستطيع تخطيط مستقبلها بدقة من خلال تحديد أهداف واقعية وواضحة، وتوزيع مواردها بشكل فعال في الزمان والمكان، مما يساعدها على تقليل عدم التأكيد في بيئتها. وذلك يتم من خلال استخدام طرق تحليلية واتخاذ قرارات منهجية صائبة.
- ❖ تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الأساسية في العملية الإدارية، حيث يوفر للإدارة البيانات والمعلومات اللازمة لقياس مدى تحقيق أهداف المؤسسة وفهم اتجاهات الأداء فيها. ونظراً لذلك، يُعتبر تقييم الأداء المالي أساساً في تحديد مسار ونجاح المؤسسة وتوجيهها المستقبلي.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 17.

<sup>2</sup> السعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 08.

❖ تعتبر الكشوفات المالية وسيلة رئيسية في تقييم الأداء المالي، حيث يمكن لتحليل هذه الكشوفات أن يساعد في استخلاص نتائج تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وفرص الإستثمار. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الكشوفات المالية معلومات هامة للمستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين.

❖ يساعد في توجيه صاحب المؤسسة وموظفيه بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحسين مهارات العمل، كما يكشف عن مدى قيام الوحدات والأقسام بأداء وظائفها بكفاءة.

في النهاية، يمكن القول إن عملية تقييم الأداء المالي تسهم في الحفاظ على الأصول السائلة، وتوفير الأموال واستغلالها بشكل أمثل، وتحقيق عوائد كافية لحملة الأسهم، بالإضافة إلى بناء الاحتياطات لتلبية متطلبات النمو. وبشكل عام، فإنها تساعد في تحقيق أهداف الإدارة المالية مثل البقاء، وتفادي الفشل المالي، والتغلب على المنافسين، وتحقيق معدلات نمو مستقرة في الأرباح.

### الفرع الرابع: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ماهيتها وأنواعها

تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع أنشائها يعتبر أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، سواء في الدول النامية أو الدول المتقدمة. فهي تسهم بشكل كبير في زيادة الإنتاجية وتوفير فرص العمل، مما يعمل على تخفيف مشكلتي الفقر والبطالة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب هذه المؤسسات دورًا حيويًا في تعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الشمولية الاقتصادية، حيث تساهم في توزيع الثروة بشكل أكثر عدالة وتعزيز المشاركة في الاقتصاد.

لقد برزت أهمية دعم هذه المشاريع من خلال توفير المساعدات والدعم المالي والتقني، نظرًا لقدرتها على التكيف مع التحديات والتغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية، وقد أظهرت قدرتها على تحقيق النجاح والكفاءة بشكل متميز في مقارنة مع الصناعات الكبيرة.

### أولاً: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تظل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة موضوعًا للجدل بالنسبة لتحديد تعريف موحد لها، حيث يمكن أن يختلف التعريف باختلاف السياقات والبلدان والمنظمات المعنية. عمومًا، يمكن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها الشركات التي تتميز بحجمها الصغير إلى متوسط فيما يتعلق بعدد الموظفين أو حجم الإيرادات أو قيمة الأصول.

قد يركز بعض التعريفات على الجوانب المالية مثل حجم الإيرادات أو قيمة الأصول، في حين يمكن لتعريفات أخرى أن تركز على عدد الموظفين أو السوق الذي تستهدفه المؤسسة. ومن المهم أيضًا النظر إلى السياق الاقتصادي والثقافي للبلد المعني، حيث يمكن أن تختلف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير بين الدول المختلفة.

بالرغم من هذا التباين في التعاريف، يمكن الاتفاق على أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا حيويًا في الاقتصاد، حيث تعزز النمو الاقتصادي وتوفر فرص العمل وتعزز الابتكار وتشجع على التنافسية.

### التعريفات الشائعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

#### ❖ تعريف البنك الدولي:

اعتمد في تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة معايير كمية هي: عدد العمال وإجمالي الأصول بالإضافة إلى حجم المبيعات السنوي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طالب سومية شاهيناز، جعدي شريفة، غزال مريم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة استطلاعية-، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص ص: 204، 205.

جدول رقم (1-2): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي

نوع المؤسسة	عدد العمال	اجمالي الاصول	حجم المبيعات السنوية
مؤسسة مصغرة	اقل من 10 عمال	اقل من 100 ألف دولار امريكي	اقل من 100 ألف دولار امريكي
مؤسسة صغيرة	اقل من 50 عامل	اقل من 03 ملايين دولار امريكي	اقل من 03 ملايين دولار امريكي
مؤسسة متوسطة	اقل من 300 عامل	اقل من 15 مليون دولار امريكي	اقل من 15 مليون دولار امريكي

المصدر: طالب سومية شاهيناز، جعدي شريفة، غزال مريم، مرجع سبق ذكره، ص 204.

❖ تعريف المشرع الجزائري:

تطرق المشرع الجزائري لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النحو التالي<sup>1</sup>:

- **عرفت المادة 05 من القانون رقم: 17/02** المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هذه المؤسسات مهما كانت طبيعتها القانونية على أنها: "مؤسسة أنتاج السلع أو الخدمات والتي تشغل من 01 إلى 250 فردا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 04 ملايين دينار ولا تتجاوز حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري وتستوفي معيار الاستقلالية.
  - **أما المؤسسة المتوسطة فطبقا للمادة 08:** "فهي كل مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 فردا ورقم أعمالها ما بين 400 مليون الى 4 ملايين دينار جزائري ومجموع حصيلتها السنوية ما بين 200 مليون إلى مليار دينار جزائري ."
  - **أما المؤسسة الصغيرة فقد عرفتها المادة 09:** "على أنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 فرد ورقم أعمالها لا يتجاوز 400 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 200 مليون دينار ."
  - **عرفت المادة 10 المؤسسة الصغيرة جدا:** «على أنها مؤسسة تشغل من 1 إلى 09 أفراد ورقم أعمالها اقل من 40 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري".
- من خلال ما سبق فإن المؤسسات تصنف على أساس عدد العمال ورقم الأعمال والحصيلة السنوية لكن في حالة اختلف التصنيف بين عدد العمال ورقم الأعمال أو الحصيلة فإن المؤسسة تصنف على أساس رقم الأعمال أو الحصيلة.

ثانيا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك العديد من الصفات التي تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسات الكبيرة والتي نذكر منها

مايلي:

- ❖ **حجم العمل:** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحجمها الصغير مقارنةً بالشركات الكبيرة، مما يعني وجود عدد أقل من الموظفين وحجم أقل للإنتاج أو الخدمات التي تقدمها<sup>2</sup>.

1 الجريدة الرسمية، اصدار سنة 2017.

2 لبت عبد الله القهوي، بلال محمود الوادي، المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار الحامد، الطبعة الأولى، الأردن، 2012، ص 19.

- ❖ **التواصل الداخلي:** نظرًا لصغر حجمها، تتمتع هذه المؤسسات بتواصل داخلي فعال بين أعضاء الفريق والإدارة، مما يسهل تبادل المعلومات واتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر فعالية<sup>1</sup>.
- ❖ **مرونة التشغيل:** تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر مرونة في التعامل مع التغييرات في البيئة الخارجية، مما يسمح لها بالتكيف بسرعة مع التحولات في السوق والمتطلبات القانونية والتنظيمية<sup>2</sup>.
- ❖ **سرعة اتخاذ القرارات:** بسبب بساطة هيكلها التنظيمي وقرب الاتصال بين الإدارة والموظفين، تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالقدرة على اتخاذ القرارات بشكل سريع ومرن، دون الحاجة إلى عمليات بيروقراطية معقدة<sup>3</sup>.
- ❖ **ريادة الابتكار:** غالبًا ما تكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مركزًا للابتكار والإبداع، حيث يكون من السهل عليها تبني التغييرات وتجربة الأفكار الجديدة بسبب تواجدها في بيئة تجارية أقل تعقيدًا<sup>4</sup>.
- ❖ **الأثر الاجتماعي:** يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تكون أكثر اندماجًا مع مجتمعها المحلي، حيث يمكنها تلبية احتياجات السوق المحلية بشكل أفضل والمساهمة في التنمية المحلية<sup>5</sup>.

### ثالثًا: أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- إن أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تختلف حسب نوع أو نمط كل مؤسسة فقد لا يكون جني الأموال هدف المؤسسات التي تتطلع أكثر لتحقيق الذات وممارسة الهواية إذ نجد بعض ملاك هذا النوع من المؤسسات يطمحون إلى تحقيق أهداف شخصية أو إشباع اهتمامات خاصة والأموال التي يمكن جنيها منها قد لا تكون أساسيا للدعم المالي، كما قد يكون هدف المؤسسات الفردية هو تحقيق دخل معقول لصاحب المؤسسة، إلا أنه أحيانًا يكون هدفها يختلف تمامًا عن الأهداف المذكورة كان تهدف إلى التوسع المستمر وتحقيق دخل متميز لهذه المؤسسات التي تتميز بالطموح والريادة، ويمكن سرد أهم أهداف انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمايلي<sup>6</sup>:
- ❖ **إستحداث فرص عمل جديدة** سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين، ومن خلال الإستحداث لفرص العمل يمكن أن يحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل.
  - ❖ **إعادة ادماج المسرحين** من مناصب عملهم جراء إفلاس بعض المؤسسات العمومية، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
  - ❖ **استعادة كل حلقات الإنتاج** غير المرهقة وغير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقتها على النشاط الأصلي.

<sup>1</sup> اسماعيل بوخواوة، عبد القادر عطوي، التجربة التنموية في الجزائر واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقة بحث مقدمة إلى المنتدى الدولي حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة سطيف، المنعقد أيام 28 - 25 ماي، 2003، ص ص 837، 836.

<sup>2</sup> ليث عبد الله القهوي، بلال محمود الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

<sup>3</sup> نوال بن عمارة، التمويل المصرفي الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة ورقلة، 2005، ص 43.

<sup>4</sup> عبد الله غانم، حنان سبع، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني، ورقة مقدمة إلى المنتدى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المنعقد يومي 6 - 5 ماي، 2013، ص 06.

<sup>5</sup> نفس المرجع، ص 6.

<sup>6</sup> محي الدين مكاحلية، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المحلية حالة ولايتي قالمة وتيسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) في العلوم الاقتصادية، تخصص تجارة دولية وتنمية مستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015، ص 56، 55.

- ❖ يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات.
- ❖ تمكين فئات عديدة من اجمتمع تمتلك الأفكار الإستثمارية الجيدة، ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.
- ❖ ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية، باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة تم التخلي عنها لأي سبب كان.

### المبحث الثاني: دراسات وأبحاث سابقة حول تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي:

بعد التطرق إلى الجانب النظري بشكل موجز، سنقوم بطرح أهم الدراسات السابقة باللغة العربية وكذلك الأجنبية التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، وكما سنقوم بإجراء مقارنة من خلال ذكر أوجه التشابه والاختلاف مع هذه الدراسة وذلك لإظهار الإضافة التي تقدمها دراستنا.

#### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

نتطرق في هذا المطلب إلى مختلف الدراسات التي تحدثت عن موضوع تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باللغة العربية:

أولاً-دراسة كل من أحمد رمزي صياغ، الشيخ الداوي (2020) تحت عنوان "مساهمة قدرات المقاولين في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دلائل من بيانات GEM"

الهدف من الدراسة هو تحليل مميزات المقاول والمقاولاتية في إطار نجاعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتبيان الدور الذي يمكن أن تساهم به خصائص وقدرات المقاول في النجاح المقاولاتي، اعتمد الباحثان في دراسة الموضوع على أساليب النمذجة بالمعادلات الهيكلية "SEM"، وقاما باسقاطها على عينة من المقاولين الجزائريين مستخرجة من قاعدة البيانات "GEM".  
توصل الباحثان الى أن ظاهرة نمو ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال العوامل التي تعكسها دوافع وتوجه وإدراك المقاولين في الجزائر، يبدو أمر واقعي وحقيقي، وأن لصفات المقاولين وخصائصهم الشخصية تأثير حول وعيهم للأنجاز والنجاح، وهو الأمر الذي يظهر ويتضح أكثر في التفاؤل وتصور النجاح عند المقاول الجزائري، كما أن أفكار وتصورات المقاولين يمكن أن تؤثر سلبا على نظرتهم للنجاح، وهو ما يفسر منطقيا فكرة الخوف من الفشل، يضاف الى ذلك أن هذا التصور بإمكانه أن يكون فعالا في التأثير على دافع النجاح.  
في حين أنه حسب وجهة نظر الباحثين يمكن القول إن المقاول الجزائري له إدراك ورؤية للنجاح، ولكن يبدو أنه هو السبب وراء مزيد من الحرص لوجود مؤسسته.

ثانيا-دراسة جابرة مجدوب وأحمد تي (2023) بعنوان " دور التوجه المقاولاتي في تحسين أداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية توفرت - الجزائر "

هدفت الدراسة الى معرفة دور توجه المقاولاتي في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية توفرت، اعتمد الباحثان على اجراء دراسة ميدانية عن طريق الاستبيان باخذ عينة مكونة من 30 صاحب مؤسسة صغيرة ومتوسطة.  
توصل الباحثان الى أن التوجه المقاولاتي لدى العينة المبحوثة مرتفع، بينما أداء المؤسسات كان منخفض جدا، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين التوجه المقاولاتي وأداء مؤسسات العينة المدروسة.

**المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:**

نتطرق في هذا المطلب إلى مختلف الدراسات التي تحدثت عن موضوع التحول الرقمي وأثره على الأداء المالي باللغة الأجنبية:

**أولا-دراسة (2003) SIAGH AHMED RAMZI بعنوان " Contribution du profil entrepreneurial "à la réussite de l'entreprise étude empirique de cas des entrepreneurs de ouargla.**

الهدف من الدراسة هو محاولة التاكيد ميدانيا مدى مساهمة التركيبة والقدرات الشخصية للمقاول في نجاح المؤسسة وهذا بناء على دراسة إحصائية إستقصائية لعينة من المقاولين أصحاب مؤسسات صغيرة ومتوسطة بمنطقة ورقلة، وقد تم من خلال هذه الدراسة إستعمال تحاليل إحصائية متعددة الأبعاد شملت التحليل العاملي كادات إحصائية قادرة على تبين أهم التركيبات الشخصية والسلوكية للمقاولين والتي تساهم في بناء تصنيف أنتماء المؤسسات إلى أحد المجموعتين وهما المؤسسات الناجحة والمؤسسات العاجزة.

وفي هذا الصدد تطرق لبعض العوامل في التركيبة الشخصية للمقاول والتي تنحصر في جملة من العوامل الإجتماعية والثقافية والبيئية التي تحيط بالمقاول وقد كشفنا مدى تفاعلها وتأثيرها على سلوك المقاول في إدارة مؤسسته. توصل الباحث من خلال دراسته الى أن عوامل السيرة الذاتية والسمات الشخصية والمهارات التي يتمتع بها المقاول، لها تأثير كبير على مسار ومستقبل المؤسسة.

**ثانيا-دراسة (2005) Hema Wijewardena, Anura De Zoysa بعنوان " The impact of owner/manager's mentality on the financial performance of SMCs: the case of Sri Lanka"**

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على كيفية تأثير الخصائص الشخصية للمقاول على الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال استبيان تم اجراؤه على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سيريلانكا. توصل الباحث الى أن هناك علاقة قوية بين شخصية المقاولين والأداء المالي لمؤسساتهم، وأنه في جوهر الأمر عندما يصبح المقاولين في مراحل التمهدد والإنحدار، فإن أداءهم يميل الى أن يكون اعلى، ومع ذلك لا ينظر الى هذه العلاقة على أنها مهمة في مرحلتي النمو والنضج.

**ثالثا-دراسة (2016) Juuli Chavez بعنوان " The Personality Characteristics of an Entrepreneur "and Their Effects on the Performance of a New Business Venture.**

تهدف الدراسة الى دراسة الخصائص الشخصية للمقاول وتأثيرها على الأداء للمشروع، وكذلك تهدف الى شرح كيفية اختلاف الخصائص الشخصية للمقاول عن تلك التي يتمتع بها غيره، اعتمد الباحث الأسلوب التحليلي مستعينا بنتائج مراجعة الادبيات وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. توصلت الدراسة الى أن أداء المشروع يتاثر بالخصائص الشخصية للمقاول.

**رابعا-دراسة (2018) Rym Hachana et al بعنوان " Identifying personality traits associated with entrepreneurial success: does gender matter?"**

هدفت الدراسة الى تقديم توضيح مفاهيمي وتجريبي لمدى تأثير أنواع الشخصيات الخمس الكبرى المتمثلة في الانفتاح على الخبرة، والامتداد، والعصبية، والضمير، والقبول على نجاح المقاول في سياق دولة ناشئة، كمت تطرقت الدراسة أيضا الى ما

إذا كان النوع الاجتماعي يخفف الإرتباط بين هذه السمات الشخصية الخمس، وقد استخدم الباحثين عينة مكونة من 174 مقاول تونسي باستخدام الاستبيان، ويعتمد البحث على طريقة المربعات الصغرى الجزئية، والتحليل المتعدد المجموعات. توصل الباحثين الى أن هناك تأثير إيجابي قوي وثابت للأفتتاح على الخبرة والضمير بالنسبة للمقاول، بالإضافة الى أن العصبية مرتبطة بشكل سلبي وهام بالمقاول، كما أن القبول والأنبساط لا علاقة لهما بالمقاول، وكذلك هناك اختلاف بين السمات الشخصية بين الجنسين.

**خامسا-دراسة كل من M.Houari BENCHIKH, M.Hamza FEKIR, Mlle Mansouria MRABET (2019) بعنوان "Le rôle du profil de l'entrepreneur dans la réussite des PME Algériennes"**

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد خصائص شخصية المقاول الذي ينجح في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قام الباحثون بإجراء دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في كل من ولاية وهران وولاية تلمسان لمعرفة دور شخصية المقاول في نجاح مؤسسته. توصل الباحثون الى أن السن، الجنس والمستوي التعليمي للمقاول وكذلك البيئة التي نشأ فيها لها علاقة بنجاح مؤسسته.

**سادسا-دراسة Kofi Nyarko Gyimah, Alexander Owiredu, Frank Antwi (2020) بعنوان "Effects Of Entrepreneurial Trait On The Success Of Small And Medium Scale Enterprises: The Ghanaian Perspective"**

تناولت الدراسة تأثير سمات المقاول على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعلى وجه التحديد حددت الورقة البحثية عوامل النجاح باستخدام الأداء المالي وأداء النمو بشكل أكبر العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى لسمات المقاولين ونجاح الاعمال، تم استخدام 330 عينة من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أكرا الكبرى-غانا، الذين يتمتعون بخبرة لاتقل عن خمسة سنوات في أعمالهم الخاصة، اعتمد الباحثين في أنجازهم لهذه الورقة البحثية طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة الى أن الأفتتاح والودية والعصبية تؤثر على نجاح الأعمال جزئيًا وتعتمد على أداة قياس نجاح الأعمال، بينما تؤثر الودية بشكل كبير على الأداء المالي، وأن الأفتتاح والعصبية لهما تأثير كبير على الأداء التنموي، كما أتظهر النتائج علاقة

إيجابية غير مهمة في الأداء المالي وعلاقة سلبية غير مهمة في الأداء التنموي.

**المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

يمكن إجراء مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال تحديد الاختلاف والشبه في متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى ميدان الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية. ومن أجل هذا الغرض تم تصنيف الدراسات في الجدول الموالي:

جدول رقم (1-3): ملخص دراسات السابقة

المؤلف (السنة)	هدف الدراسة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	المناهج المستخدمة/ العينة	النتائج
أحمد رمزي صياغ، الشيخ الداوي (2020)	تحليل مميزات المقاول والمقاولانية في إطار نجاعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتبيان الدور الذي يمكن أن تساهم به خصائص وقدرات المقاول في النجاح المقاولاني	خصائص وقدرات المقاول	نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	أساليب النمذجة بالمعادلات الهيكلية "SEM"، وعينة من المقاولين الجزائريين مستخرجة من قاعدة البيانات "GEM".	صفات المقاولين وخصائصهم الشخصية تآثر على وعيهم للأنجاز والنجاح. أفكار وتصورات المقاولين يمكن أن تؤثر سلبا على نظرهم للنجاح كما يمكن للأفكار والتصورات أن تكون فعالة في التأثير على دافع النجاح.
جابر مجدوب وأحمد تي (2023)	معرفة دور توجه المقاولاني في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية تقرت	التوجه المقاولاني	أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	الاستبيان باخذ عينة متكونة من 30 صاحب مؤسسة صغيرة ومتوسطة من ولاية تقرت.	أداء المؤسسات كان منخفض جدا وجود علاقة عكسية بين التوجه المقاولاني وأداء مؤسسات العينة المدروسة
SIAGH AHMED RAMZI (2003)	محاولة التاكيد ميدانيا على مدى مساهمة التركيبة والقدرات الشخصية للمقاول في نجاح المؤسسة	القدرات والتركيبية الشخصية للمقاول	نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	إستعمال تحليل إحصائية متعددة الأبعاد شملت التحليل العملي	عوامل السيرة الذاتية والسمات الشخصية والمهارات التي يتمتع بها المقاول، لها تأثير كبير على مسار ومستقبل المؤسسة.
Hema Wijewardena, Anura De Zoysa (2005)	تسليط الضوء على كيفية تأثير الخصائص الشخصية للمقاول على الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة	تأثير الخصائص الشخصية للمقاول	الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	استبيان تم اجراؤه على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في	هناك علاقة قوية بين شخصية المقاولين والأداء المالي لمؤسساتهم عندما يصبح المقاولين في مراحل التمهيد

والإندثار، فإن أداءهم يميل الى أن يكون اعلى	سيريلانكا			والمتوسطة	
أداء المشروع يتاثر بالخصائص الشخصية للمقاول.	الأسلوب التحليلي مستعينا بنتائج مراجعة الادبيات وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع	أداء المشروع أو المؤسسة	الخصائص الشخصية للمقاول	دراسة الخصائص الشخصية للمقاول وتأثيرها على الأداء للمشروع	Juuli Chavez (2016)
هناك تأثير إيجابي قوي وثابت للأفتتاح على الخبرة والضمير بالنسبة للمقاول. العصبية مرتبطة بشكل سليبي وهام بالمقاول. هناك اختلاف بين السمات الشخصية بين الجنسين.	عينة متكونة من 174 مقال تونسي باستخدام الاستبيان طريقة المربعات الصغرى الجزئية، والتحليل المتعدد المجموعات.	نجاح المقاول في سياق دولة ناشئة	تأثير أنواع الشخصيات الخمس الكبرى للمقاول	تقديم توضيح مفاهيمي وتجريبي لمدى تأثير أنواع الشخصيات الخمس الكبرى المتمثلة في الأفتتاح على الخبرة، والامتداد، والعصبية، والضمير، والقبول على نجاح المقاول في سياق دولة ناشئة، كمت تطرق الدراسة أيضا الى ما إذا كان النوع الاجتماعي يخفف الإرتباط بين هذه السمات الشخصية الخمس	Rym Hachana et al (2018)
السن، الجنس والمستوي التعليمي للمقاول وكذلك البيئة التي نشأ فيها لها علاقة بنجاح مؤسسته.	عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في كل من ولاية وهران وولاية تلمسان	النجاح في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	خصائص شخصية المقاول	تحديد خصائص شخصية المقاول الذي ينجح في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	M.Houari BENCHIKH, M.Hamza FEKIR, Mlle Mansouria MRABET (2019)
الأفتتاح والودية والعصبية تؤثر على نجاح	استخدام 330 عينة من	نجاح المؤسسات	سمات المقاول	تأثير سمات المقاول على نجاح المؤسسات الصغيرة	Kofi Nyarko

الأعمال جزئياً وتعتمد على أداة قياس نجاح الأعمال. تؤثر الودية بشكل كبير على الأداء المالي. الأنفتاح والعصبية لهما تأثير كبير على الأداء التنموي. علاقة إيجابية غير مهمة في الأداء المالي وعلاقة سلبية غير مهمة في الأداء النموي	أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أكرا الكبرى-غانا. طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لتحليل البيانات.	الصغيرة والمتوسطة	والمتوسطة، وعلى وجه التحديد حددت الورقة البحثية عوامل النجاح باستخدام الأداء المالي وأداء النمو بشكل أكبر العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى لسمات المقاولين ونجاح الاعمال	Gyimah, Alexander Owiredu, Frank Antwi (2020)
---	---	-------------------	---	---

#### المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

- من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية نلاحظ وجود بعض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في عدة جوانب أهمها:
- ✓ تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف بحيث تهدف كل الدراسات لمعرفة أثر السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
  - ✓ أغلب الدراسات باللغة العربية تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإلمام بجوانب الدراسة كما هو الحال في دراستنا الحالية؛
  - ✓ تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في أدوات الدراسة فمنها من يستخدم المقابلة، ومنها من يعتمد على المؤشرات الأخرى العالمية، أما في دراستنا اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة ومخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS v22، نظراً لغياب المؤشرات الكمية؛
  - ✓ أما بخصوص النتائج نجد أن بعض الدراسات السابقة إتفقت على عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة والأخرى اتفقت على وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة.

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بأهم الأساسيات النظرية التي تخص موضوع الدراسة، حيث تم التطرق إلى جل المفاهيم المتعلقة بالمفاضل من تقديم موجز للمصطلح وكذا أنواعه وخصائصه الشخصية وأهم العوامل التي تؤثر عليه، حيث تم تحديد أهم الأبعاد لدراسة المتغير المستقل، وفي الشق الثاني فتم تناول المتغير التابع للدراسة والممثل في الأداء المالي من خلال التفصيل في مفهومه وأهدافه. كما تم إعطاء لمحة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قد تطرقنا في الأخير إلى أهم الدراسات باللغتين العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة، وذلك لتعزيز فهمنا وتحليلنا للموضوع في الجانب التطبيقي.

## الفصل الثاني:

تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي  
للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة

### تمهيد:

في الفصل الأول تطرقنا للمبادئ الأساسية حول المقاول، من خلال استعراض أهم المفاهيم، كما تناولنا المفاهيم الأساسية للأداء المالي إضافة إلى التعريف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي نهاية الفصل استعرضنا بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما في هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، ومحاولين التعرف على أثر شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن أجل الوصول إلى ذلك سنتطرق في المبحث الأول إلى طريقة الدراسة والأدوات المستعملة فيها، وفي المبحث الثاني نستعرض أهم النتائج التي توصلنا لها ومناقشتها.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يمثل هذا المبحث بالنسبة للدراسة جزءاً أساسياً لمعرفة العلاقة بين المتغيرات ومدى تأثرها ببعضها البعض، وكذلك من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، بحيث يشتمل المطلب الأول على الطريقة المعتمد عليها في الدراسة من خلال تحديد الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة ومعالجتها، والمطلب الثاني يشمل عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

### المطلب الأول: طريقة الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق الى منهج الدراسة والمجتمع الدراسة الذي تم تطبيق الدراسة عليه.

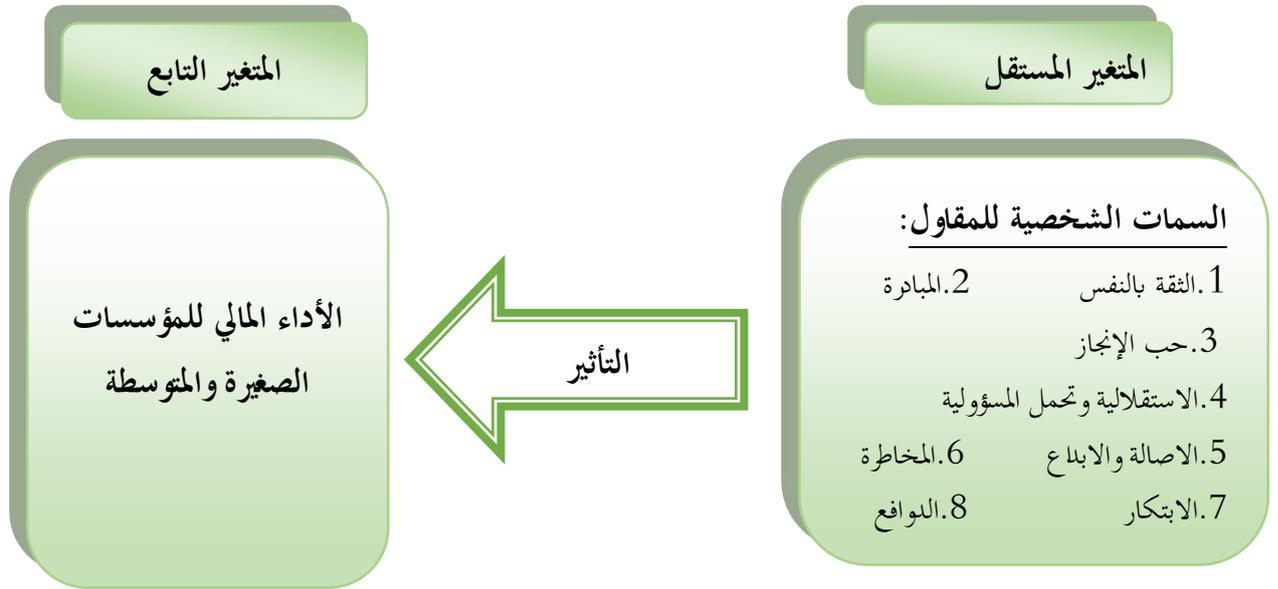
### الفرع الأول: منهج الدراسة.

يمثل المنهج الدليل الذي يجب اتباعه في إعداد البحث من خلال عدة خطوات يجب الإعتماد عليها، بغرض تحقيق النتائج المرجوة، ويعتبر كذلك الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما او موضوع معين بهدف التعرف على أسبابه واقتراح حلول له من أجل استكمال إجراءات الدراسة التطبيقية تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وتم جمع مختلف البيات والمعلومات اعتماداً على أدوات البحث التالية:

### أولاً: النموذج المقترح للدراسة

الشكل الموالي نبين من خلاله نموذج الدراسة للعلاقة الافتراضية بين المتغير التابع (الأداء المالي) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في السمات الشخصية للمقاول:

### الشكل رقم (1-2): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين.

### ثانياً: المصادر

• المصادر الأولية: اعتمدنا على البحث الميداني والذي شمل توزيع استمارة استبيان على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف جمع المعلومات اللازمة لفهم إشكالية البحث، تم استخدام برنامج الإحصاء SPSS 22 لتحليل

## الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

ومعالجة البيانات المجمعة، بالإضافة إلى استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات الإحصائية التي ساهمت في الوصول إلى نتائج تجيب على الأسئلة المطروحة في البحث.

- المصادر الثانوية: والتي تمثلت في البحوث الجامعية والمقالات العلمية والمنشورات بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع بحثنا هذا، والتي تم الاستناد عليها لتحديد فرضيات دراستنا، والاستفادة منها في بناء أسئلة الاستبيان بما يناسب فرضيات الدراسة.

### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المدروسة

#### أولاً: مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في الافراد المقاولين اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطين بإقليم ولاية ورقلة.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

لغاية تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بطرية عشوائية، بحيث شملت العينة 60 مقاولاً من اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والجدول التالي يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمستردة والتي تم اعتمادها في الدراسة:

الجدول رقم (2-1): عدد الاستثمارات (الاستبيان) الموزعة والمستردة من المؤسسات

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية %	العدد	
100	60	عدد الاستثمارات الموزعة
92	55	عدد الاستثمارات المسترجعة
08	05	عدد الاستثمارات الملغاة
83	50	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبين

### المطلب الثاني: أدوات الدراسة

سنقوم بتوضيح الأدوات المستخدمة في دراستنا الميدانية، بالإضافة إلى البرامج والأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

#### الفرع الأول: أداة الدراسة

##### أولاً: إعداد وتصميم الاستبيان

تم إعداد الاستبيان على الطريقة التالية:

- تم إعداد استبيان أولي من اجل جمع البيانات والمعلومات.
- تم عرض الاستبيان على المشرف من التعرف على مدى ملائمة جميع البيانات مع موضوع الدراسة.
- تم عرض الاستبيان على محكمين والذين بدورهم قاموا بتقديم النصائح والارشادات، اين تم تعديل بعض المعلومات وحذف ما يلزم حذفه.
- تم توزيع الاستبيان على افراد العينة لغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة ما بين 20 أفريل 2024 الى 05 ماي 2024.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

ثانيا: بناء الاستبيان

- المقدمة: تعتبر المقدمة حسب العديد من الدراسات والأبحاث من الضروريات عند بناء الاستبيان، بحيث كانت المقدمة التي ادرجناها ضمن الاستبيان عبارة عن رسالة موجّهة للمقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطين بإقليم ولاية ورقلة، بغرض تقديم موضوع الدراسة المستقصى منهم، وقد تم الإشارة الى موضوع الدراسة والمتمثل في أثر شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- محتوى الدراسة:

تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كما يلي :

- المحور الأول: ويتكون الجزء الأول من البيانات الشخصية للمقاولين أو ملاك المؤسسات ويتضمن خمسة أسئلة (الجنس، السن، المستوى التعليمي، مركزك في المؤسسة، عدد سنوات الخبرة)، اما الجزء الثاني يتكون من خمسة أسئلة حول المؤسسة (ملكية المؤسسة، عدد العمال، الشكل القانوني للمؤسسة، قطاع عمل المؤسسة، عمر المؤسسة).
  - المحور الثاني: يتكون من مجموعة الأسئلة المتعلقة بالمتغير المستقل (شخصية المقاول) بحيث شمل هذا المحور 34 عبارة.
  - المحور الثالث: يتعلق هذا المحور بالمتغير التابع في الدراسة (الأداء المالي)، ويشمل هذا المحور 09 عبارات.
- والجدول التالي يوضح المحاور التي اعتمدنا عليها في الاستبيان:

جدول رقم (2-2): محاور الاستبيان

عدد العبارات	البيان
10	المحور الأول: البيانات الشخصية
05	الجزء الأول: معلومات شخصية
05	الجزء الثاني: معلومات حول المؤسسة
34	المحور الثاني: السمات الشخصية للمقاول
04	السمة الأولى: الثقة بالنفس
04	السمة الثانية: المبادرة
04	السمة الثالثة: حب الإنجاز
04	السمة الرابعة: الاستقلالية وتحمل المسؤولية
05	السمة الخامسة: الأصالة والإبداع
04	السمة السادسة: المخاطرة
04	السمة السابعة: الدوافع
05	السمة الثامنة: الابتكار
09	المحور الثالث: الأداء المالي
53	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الفرع الثاني: الاساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على طبيعة الدراسة الميدانية والفرضيات المطروحة والمنهجية المتبعة في الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب والإختبارات الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

- تم ترميز المتغيرات والبيانات وادخالها الى البرنامج الاحصائي، ونظرا لاعتماد مقياس ليكرت الثلاثي تم حساب المدى عليها عن طريق قسمة 2 (المدى) على 3 (أكبر قيمة في المقياس)، لتحديد طول الفئة والمقدرة ب 0.66 وبالتالي يحدد طول الفئات كالتالي:

جدول رقم (2-3): جدول ليكرت الثلاثي

العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الاوزان	01	02	03

المصدر: من إعداد الطالبين

جدول رقم (2-4): المتوسطات لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط المرجح	1.66-01	2.33-1.67	03-2.34
الاتجاه العام	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الاجابات	ضعيف	متوسط	جيد

المصدر: من إعداد الطالبين

- التكرار والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد العينة المدروسة، وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور.
- حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وذلك لاختبار الاتساق الداخلي لاداة القياس
- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل الثبات وصدق أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أهمية الدراسة ومدى استجابة افراد العينة المدروسة اتجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
- تم تقدير الإنحدار الخطي البسيط لاختبار طبيعة ومدى تأثير المتغي المستقل المتمثل في " السمات الشخصية للمقاول" على المتغير التابع المتمثل في " الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"
- تم تقدير الإنحدار الخطي المتعدد لاختبار طبيعة ومدى تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في " الثقة في النفس، المبادرة، حب الإنجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الأصالة والإبداع، المخاطرة، الدوافع، الابتكار" على المتغير التابع المتمثل في " الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"
- تم حساب معامل الارتباط لقياس قوة العلاقة بين المتغير التابع "الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" والمتغيرات المستقلة المتمثلة في " الثقة في النفس، المبادرة، حب الإنجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الأصالة والإبداع، المخاطرة، الدوافع، الابتكار"

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

يقيس الثبات مدى استقرار أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان وعدم تناقضها، وتم قياسها بمعامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ، والذي يعتبر أحد أهم وسائل قياس الثبات الداخلي ومعامل الصدق، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-5): اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach'S Alpha)

معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.930	0.866	43

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS 22

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ الكلية للاستبيان هي 0.866 أي ما يعادل نسبة 86.6% أما معامل الصدق فقيمته 0.93 وهو ما يعادل 93% وهي قيم جيدة وأكبر من نسبة المرجعية 70%، وهذا يدل على درجة عالية من الثبات للاستبيان.

الجدول رقم (2-6): اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach'S Alpha) للمتغير المستقل والمتغير التابع

الرقم	البيان	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
01	المحور الثاني: المتغير المستقل " السمات الشخصية للمقاول"	34	0.850	0.921
02	المحور الثالث: المتغير التابع "الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"	09	0.831	0.911

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS 22

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية للمحور الثاني للاستبيان المخصص للمتغير المستقل "السمات الشخصية للمقاول" هي 0.850 أي ما يمثل 85% أما معامل الصدق له هو 0.921 وتمثل 92.1% وهي قيم جيدة وأكبر من نسبة المرجعية 70%، وهذا يدل على درجة عالية من الثبات لهذا المحور، وبالنسبة لمعامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الثالث للاستبيان المخصص للمتغير التابع "الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" هو 0.831 أي يمثل 83% و معامل الصدق 0.911 وتمثل 91% وهي قيم عالية وأكبر من نسبة المرجعية 70%، وهذا يدل على درجة عالية من الثبات لهذا المحور، ومنه الاستبيان ككل يتمتع بالصدق والثبات.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

**الاتساق الداخلي:**

بعد القيام بالإجراءات المتعلقة ببناء الاستبيان وتحكيمة وتوزيعه نسعى من خلال هذا العنصر للتأكد من الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان، حيث تم حساب معاملات الارتباط لكل فقرة بالأبعاد التي تنتمي إليها، وللقيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية، بين درجة كل فقرة من فقرات المحور وأبعاد هذا المحور وكانت النتائج على النحو التالي:

• **البعد الأول: "الثقة بالنفس"**

**الجدول رقم (2-7): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالثقة بالنفس**

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرات
0.000	0.657**	لدي قدرة على استشعار الجوانب الغير واضحة للآخرين.
0.000	0.446**	أنا ملتزم دائمًا بتقديم حلول جديدة للمشاكل في عملي.
0.000	0.674**	أظل ثابتًا في رأيي عندما أكون متأكدًا من صوابه.
0.000	0.616**	يمكنني أن أعبّر عن تحمّسي القوي وقدرتي على التغلب على التحديات بقوة وإصرار.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

**المصدر:** من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

يبين الجدول رقم (2-7) أعلاه تحليل معاملات ارتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالثقة بالنفس والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الارتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• **البعد الثاني: "المبادرة"**

**الجدول رقم (2-8): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالمبادرة**

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرات
0.000	0.787**	أنا متحمس دائمًا لاستكشاف واستغلال الفرص الجديدة في مجال عملي.
0.000	0.719**	أنا في صدد بناء رؤية مستقبلية قوية لمسار عملي وتحقيق أهدافي بنجاح.
0.000	0.671**	أعمل جاهدًا على بناء علاقات قوية ومثمرة مع الزملاء المقاولين في مجال عملي، بهدف تحسين وتطوير الخدمات التي نقدمها بشكل مشترك.
0.000	0.722**	أسعى جاهدًا للاستفادة من التطورات العلمية في مجال عملي وأكون دائمًا على استعداد للابتكار وتطبيق الأفكار الجديدة في العمل.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

**المصدر:** من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يبين الجدول رقم (2-8) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالمبادرة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,70 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وهو إرتباط قوي وموجب في الفقرات، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة وتعبر عن ما وضعت عليه.

• البعد الثالث: "حب الإنجاز"

الجدول رقم (2-9): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بحب الإنجاز

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.645**	أمتلك القدرة على تحويل الأفكار إلى مهام ملموسة والعمل على تحقيق النتائج المطلوبة بفعالية وكفاءة.
0.000	0.491**	أنا أوّمن بأن أفضل الأعمال هي تلك التي تتطلب مؤهلات عالية وتحديات كبيرة.
0.000	0.685**	عندما أكون مهتمًا بعمل ما، تقل حاجتي للراحة لأن الشغف والتحمس يمكن أن يمنحني الطاقة اللازمة للمضي قدمًا دون الحاجة الماسة إلى الاستراحة.
0.000	0.726**	أنا مستعد لتقديم التضحيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية والاستفادة من العوائد المرتقبة.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

يبين الجدول رقم (2-9) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بحب الإنجاز والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• البعد الرابع: "الاستقلالية وتحمل المسؤولية"

الجدول رقم (2-10): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالاستقلالية وتحمل المسؤولية

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.581**	أقوم بإدارة شؤوني المالية بنفسى وأولوية كبيرة لدي للحفاظ على استقرارى المالى وتحقيق أهدافى المالية.
0.000	0.738**	أنا مسؤول عن اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط في عملي، ولدي الصلاحيات الكاملة لضمان تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.
0.000	0.653**	أنا حر في تطبيق الأفكار الجديدة والإبتكارات في عملي، وأمتلك الحرية الكافية لاستكشاف الإبداع وتحقيق التغييرات التي تعزز أداءى ونجاحى.
0.000	0.763**	أنشأت مؤسستى بهدف تحقيق الحرية والاستقلالية في عملي، ولتشكيل مستقبل أكثر إشراقًا وتأثيرًا في مجالى.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يبين الجدول رقم (2-10) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالاستقلالية وتحمل المسؤولية والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• البعد الخامس: "الأصالة والإبداع"

الجدول رقم (2-11): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأصالة والإبداع

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.673**	أقدم الدعم المالي والمعنوي للأنشطة التطويرية التي تُقدمها فرق العمل في مؤسستي.
0.000	0.499**	أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بمهدف الإبتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل.
0.001	0.466**	أشعر أنني مثالي في قراري
0.002	0.436**	لدي أولوية عالية في تحسين جودة منتجاتي من خلال إيلاء اهتمام كبير للجودة.
0.000	0.537**	أنا ملتزم بالتصرف بموضوعية والتخطيط الدقيق قبل اتخاذ أي خطوة.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

يبين الجدول رقم (2-11) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالأصالة والإبداع والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,40 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• البعد السادس: "المخاطرة"

الجدول رقم (2-12): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالمخاطرة

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.815**	أتطلع دائمًا إلى المغامرة في المشاريع التي قد تكون نتائجها غير واضحة، حيث تحمل الفرص الجديدة والتحديات المثيرة إمكانات للنمو والإبتكار.
0.000	0.666**	أفضل اتخاذ القرارات الجريئة رغم حالة عدم اليقين التي قد تكون محيطة بطبيعة عملي.
0.000	0.582**	أنا أفضل التحديات وأعمل جاهدًا على استغلال الفرص المتاحة.
0.000	0.732**	أنا أفضل العمل بأندفاع في الحالات التي تنطوي على مخاطر عالية، إذ تمثل هذه الفرصة للتحدي والنمو الشخصي والمهني.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يبين الجدول رقم (2-12) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالمخاطرة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• البعد السابع: "الدوافع"

الجدول رقم (2-13): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالدوافع

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.723**	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق التحرر من البطالة وبناء مستقبل مهني مستقل.
0.000	0.715**	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق دخل مالي إضافي وتحسين وضعي المالي.
0.000	0.589**	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق أنجاز شخصي وتحقيق أهدافي الشخصية بالكامل.
0.000	0.727**	أنشأت مؤسستي بهدف استكشاف وتجربة أفكار ومبادرات جديدة والإبتكار في مجال عملي.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

يبين الجدول رقم (2-13) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالثقة بالنفس والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

• البعد الثامن: "الإبتكار"

الجدول رقم (2-14): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالإبتكار

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقرات
0.000	0.943**	تتبنى المؤسسة بشكل مستمر الأفكار الإبداعية والمبتكرة بهدف تحسين جودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها.
0.036	0.298*	تعمل المؤسسة على تعزيز التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية والمقترحات، وتوفير بيئة مشجعة لمناقشة هذه الأفكار ودراستها بعناية.
0.031	0.306*	تقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتحسين وتعديل المنتجات أو الخدمات التي تقدمها.
0.033	0.302*	تسعى المؤسسة إلى دمج التقنيات الحديثة في مجال عملها، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز التطور والإبتكار في أنشطتها.
0.040	0.291*	تعتمد المؤسسة على الإستماع إلى شكاوى الزبائن كوسيلة لتحسين جودة منتجاتها (سلعة أو خدمة)، وذلك من خلال معالجة المشاكل المطروحة وتطوير العمليات والمنتجات بناءً على التغذية الراجعة من الزبائن.

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).\*\*

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).\*

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يبين الجدول رقم (2-14) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بالإبتكار والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0.30 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

**\*الفقرات المتعلقة باخوار الثالث: أي المتغير التابع "الأداء المالي"**

**الجدول رقم (2-15): الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأداء المالي**

مستوى المعنوية	معاملات الإرتباط	الفقرات
0,000	0.681**	تمكنت مؤسستك من تحقيق حصة سوقية أفضل من منافسيك الرئيسيين، في السنوات الثلاث الأخيرة.
0,000	0.757**	شهدت مؤسستك زيادة في الأرباح تفوقت على زيادة أرباح منافسيك الرئيسيين، خلال السنوات الثلاث الماضية.
0,000	0.653**	حققت مؤسستك رقم مبيعات أكبر من منافسيك، في الثلاث سنوات الأخيرة.
0,000	0.729**	إنتاجية مؤسستك زادت في السنوات الثلاث الأخيرة، مقارنة مع المنافسين.
0,000	0.738**	مؤسستك تتحكم في التكاليف المختلفة في السنوات الثلاث الأخيرة.
0,000	0.618**	هناك زيادة في استثماراتك في الثلاث سنوات الأخيرة.
0,000	0.617**	مؤسستك بإمكانها الوفاء بالتزاماتها والديون قصيرة الاجل خلال الثلاث سنوات الأخيرة.
0,000	0.533**	مؤسستك تتمتع بمصدقية لدي البنوك والجهات الأخرى الدائنة للحصول على التمويل.
0.000	0.554**	الأداء المالي المحقق في مؤسستك مرضي مقارنة بالأداء المالي المخطط له في السنتين الأخيرتين.

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22

يبين الجدول رقم (2-15) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات المرتبطة بمحور الأداء المالي، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0,50 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

**رابعا: الصدق البنائي:**

• **الصدق الداخلي لأبعاد محور السمات الشخصية**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة، الذي يقيس مدى تحقالأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بدرجة الكلية لفقرات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الجدول رقم (2-16): الصدق الداخلي لبنود الدراسة

المحور الثاني	الرقم	الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى المعنوية
السمات الشخصية للمقاول	1	الثقة بالنفس	0.584**	0,000
	2	المبادرة	0.664**	0,000
	3	حب الإنجاز	0.704**	0,000
	4	الاستقلالية وتحمل المسؤولية	0.730**	0,000
	5	الأصالة والإبداع	0.792**	0,000
	6	المخاطرة	0.405**	0.000
	7	الدوافع	0.552**	0.000
	8	الإبتكار	0.611**	0.000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22

يبين الجدول رقم (2-16) أعلاه تحليل معاملات ارتباط مجمل أبعاد المرتبطة بالسمات الشخصية والمحور الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الارتباط في كل الأبعاد تجاوزت 0,40 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

#### • الصدق الداخلي لمحور المتغير المستقل والمتغير التابع

الجدول رقم (2-17): الصدق الداخلي لمحور المتغير المستقل والمتغير التابع

الرقم	المحاور	معاملات الارتباط	مستوى المعنوية
1	السمات الشخصية للمقاول	0.718**	0,000
2	الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	0.901**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22

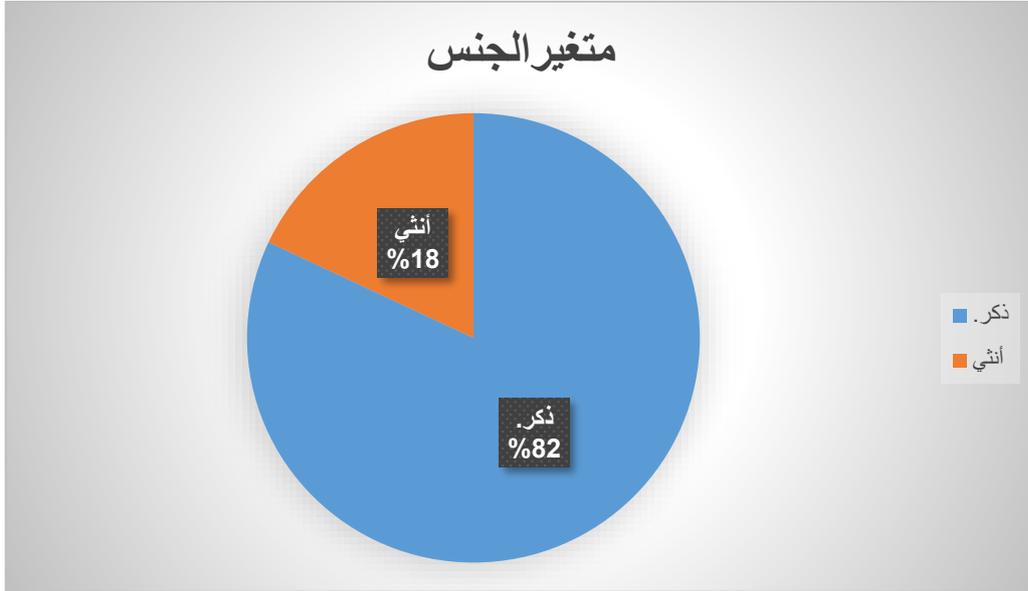
يبين الجدول رقم (2-17) أعلاه تحليل معاملات ارتباط محور السمات الشخصية بمحور الأداء المالي، حيث نجد معاملات الارتباط في كلا المحورين تجاوزت 0,70 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهو ارتباط قوي وموجب في المحاور، وبالتالي يمكننا القول إن هذه المحاور صادقة وتعبر عن ما وضعت عليه.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الفرع الرابع: تحليل خصائص العينة المدروسة

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس يوضح الشكل البياني التالي توزيع العينة المدروسة حسب متغير الجنس:

الشكل رقم (2-2) توزيع العينة المدروسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

يوضح الجدول التالي عدد تكرارات متغير الجنس:

الجدول رقم (2-18) عدد تكرارات متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	41	82%
أنثى	9	18%
المجموع	50	100%

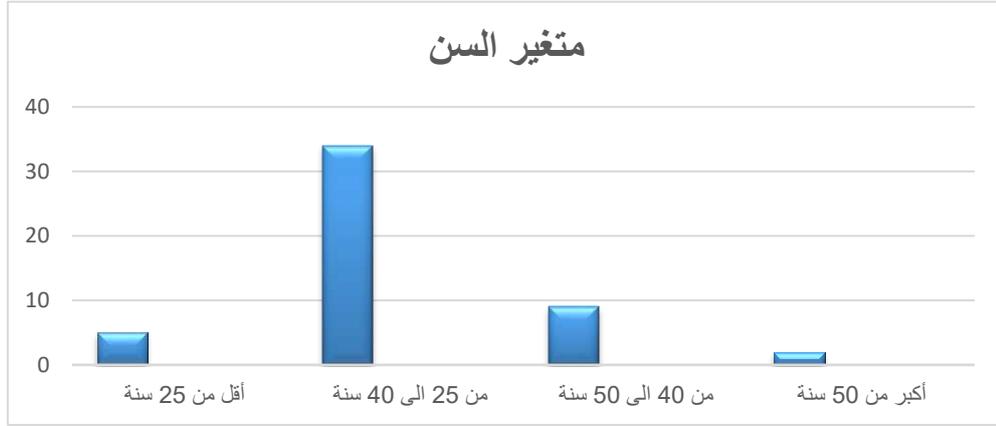
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

يتبين من الشكل رقم 2-2 أن نسبة 18% هي إناث ونسبة 82% هم ذكور وهي تمثل أعلى نسبة وهذا يدل على أن معظم المقاولين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أغلبهم ذكور وهذا لطبيعة أنهم يميلون أكثر للمخاطرة.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الشكل الموالي يبين توزيع متغير السن للعينة المدروسة:

الشكل رقم (2-3) توزيع العينة المدروسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

يوضح الجدول التالي عدد تكرارات متغير السن:

الجدول رقم (2-19) عدد تكرارات متغير السن

النسبة	التكرار	السن
10%	05	أقل من 25 سنة
68%	34	من 25 الى 40 سنة
18%	09	من 41 الى 50 سنة
04%	02	أكبر من 50 سنة
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

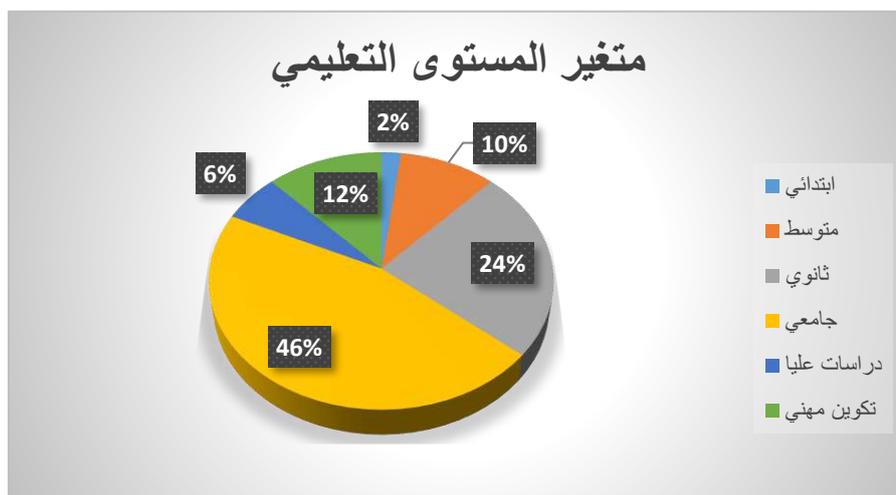
يتبين من الشكل رقم 2-2 أن نسبة 10% من عينة الدراسة تقل أعمارهم عن 25 سنة ونسبة 68% تتراوح أعمارهم ما بين 25 و40 سنة وهي أعلى نسبة في العينة المدروسة وذلك راجع الى طبيعة الشباب في هذه المرحلة فهم يندفعون للبحث عن العمل المستقر وبالتالي انشاء مؤسساتهم الخاصة للخروج من البطالة بالإعتماد على مختلف هيئات الدعم الحكومية وغيرها، ونسبة 18% تتراوح أعمارهم من 41 الى 50 سنة، ونسبة 04% أعمارهم فاقت 50 سنة وهي أقل نسبة تحصلنا عليها في العينة المدروسة.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الشكل الموالي يبين توزيع متغير المستوى التعليمي للعينة المدروسة:

الشكل رقم (2-4) توزيع العينة المدروسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

ويبين الجدول التالي عدد تكرارات متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (2-20) عدد تكرارات متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%06	03	دراسات عليا
%46	23	جامعي
%24	12	ثانوي
%12	06	تكوين مهني
%10	05	متوسط
%02	01	ابتدائي
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

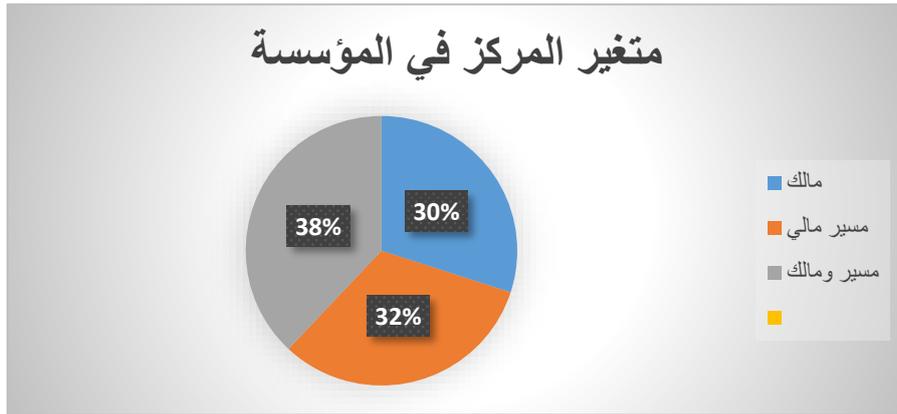
الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

من الجدول 2-8 نلاحظ أن أصغر نسبتين كانتا لمستوى الابتدائي 02% ومستوى الدراسات العليا 06% وذلك راجع كون افراد المستوى الابتدائي غير قادرين على مجارات التحديات الراهنة لمحدودية مكتسباتهم العلمية، اما افراد مستوي الدراسات العليا فهو راجع كون هذه الفئة غالبا ما يميلون الى العمل في القطاع الحكومي، ونسبة 46% للمستوى الجامعي وهي تمثل أكبر نسبة محققة كون هذه الفئة تمتلك قدرة على التحدي بدافع ما يمتلكونه من مكتسبات علمية تمكنهم من دخول مجال المقولة، وتليها نسبة 24% للمستوي الثانوي ثم نسبة 12% لمستوى التكوين المهني ونسبة 10% للمستوى المتوسط.

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز في المؤسسة

الشكل الموالي يبين توزيع متغير مركز في المؤسسة للعينة المدروسة:

الشكل رقم (2-5) توزيع العينة المدروسة حسب متغير المركز في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

والجدول التالي يبين تكرارات متغير مركز في المؤسسة:

الجدول رقم (2-21) عدد تكرارات متغير مركز في المؤسسة

مركز في المؤسسة	التكرار	النسبة
مالك	15	30%
مسير مالي	16	32%
مسير ومالك	19	38%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

من الجدول رقم 2-9 نلاحظ أن نسبة 38% لمركز المسير والمالك وهي أكبر نسبة محققة كون أن معظم المقاولين يمكنهم ويسيرون مؤسساتهم بأنفسهم، تليها نسبة 32% لمركز المسير المالي ثم نسبة 30% لمركز المالك.

خامسا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الشكل الموالي يبين توزيع متغير الخبرة للعينة المدروسة:

الشكل رقم (2-6) توزيع العينة المدروسة حسب متغير الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

والجدول الموالي يبين تكرارات متغير الخبرة:

الجدول رقم (2-22) عدد تكرارات متغير الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	18	36%
من 05 الى 10 سنوات	13	26%
أكثر من 10 سنوات	19	38%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

نلاحظ من الجدول رقم 2-10 أن نسبة 26% من المقاولين يملكون خبرة من 05 الى 10 سنوات، وأن نسبة 36% منهم يملكون خبرة أقل من 05 سنوات، في المقابل نسبة 38% منهم وهي اعلي نسبة محققة في عينة الدراسة يملكون خبرة لأكثر من 10 سنوات.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

سادسا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير ملكية المؤسسة

يمثل الجدول التالي تكرارات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير ملكية المؤسسة:

الجدول رقم (2-23) عدد تكرارات متغير ملكية المؤسسة

النسبة	التكرار	ملكية المؤسسة
74%	37	فردية
26%	13	جماعية
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول 2-11 أعلاه نلاحظ أن معظم مؤسسات المقاولين هي فردية بنسبة 74%، ونسبة 26% هي مؤسسات جماعية.

سابعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد العمال

الجدول التالي يعبر عن تكرارات متغير عدد العمال:

الجدول رقم (2-24) عدد تكرارات متغير عدد العمال

النسبة	التكرار	عدد العمال
86%	43	من 01 الى 09 عمال
12%	6	من 10 الى 49 عامل
02%	01	أكثر من 50 عامل
100%	50	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 86% من أصحاب المؤسسات لديهم عدد عمال يتراوح من 01 الى 09 عمال وهي أعلى نسبة، تليها نسبة 12% بعدد عمال يتراوح ما بين 10 الى 49 عامل ثم تليها نسبة 02% بعدد عمال أكبر من 50 عامل وهي أصغر نسبة في العينة المدروسة.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

ثامنا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشكل القانوني للمؤسسة

الجدول التالي يوضح عدد تكرارات متغير الشكل القانوني للمؤسسة:

الجدول رقم (2-25) عدد تكرارات متغير الشكل القانوني للمؤسسة

النسبة	التكرار	الشكل القانوني للمؤسسة
78%	39	شخص طبيعي
12%	06	EURL
10%	05	SARL
00%	00	SNC
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم المقاولين في عينة الدراسة لديهم مؤسسات ذات شكل قانوني شخص طبيعي بنسبة 78% وهي أعلى نسبة، ونسبة 12% بالنسبة للمؤسسات ذات الشكل القانوني EURL، ثم تليها نسبة 10% بالنسبة للمؤسسات ذات الشكل القانوني SARL، ونسبة معدومة بالنسبة للمؤسسات ذات الشكل القانوني SNC وهي أدنى نسبة.

تاسعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير قطاع عمل للمؤسسة

الجدول رقم (2-26) عدد تكرارات متغير قطاع عمل المؤسسة

النسبة	التكرار	قطاع عمل المؤسسة
60%	30	تجاري
04%	02	صناعي
10%	05	صناعي تجاري
26%	13	خدماتي
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القطاع التجاري استحوذ على أكبر نسبة 60% وهذا راجع لكون هذا القطاع أكبر جذبا للشباب بحكم طبيعة المنطقة، يليها القطاع الخدماتي بنسبة 26%، وبنسبة متدنية لكل من فالقطاع الصناعي التجاري 10% والقطاع الصناعي بنسبة 04%.

عاشرا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة

الجدول رقم (2-27) عدد تكرارات متغير عمر المؤسسة

النسبة	التكرار	عمر المؤسسة
40%	20	من 01 الى 05 سنوات
24%	12	من 05 سنوات الى 10 سنوات
36%	18	أكبر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نلاحظ أن اعمار مؤسسات المقاولين ضمن العينة المدروسة تتراوح ما بين 01 و05 سنوات بنسبة 40% وهي أكبر نسبة تليها نسبة 36% بالنسبة للمؤسسات التي عمرها أكبر من 10 سنوات، ونسبة 24% للمؤسسات التي يتراوح عمرها ما بين 05 و10 سنوات.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

سنقوم من خلال هذا المبحث بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

#### المطلب الأول: عرض لنتائج الدراسة الميدانية

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها

#### الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير المستقل (شخصية المقاول)

##### أولاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد الثقة في النفس

الجدول رقم (2-28) استجابة عينة الدراسة حول بعد الثقة في النفس

المستوى	الترتيب	الإحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	4	0.871	2.34	لدي قدرة على استشعار الجوانب الغير واضحة للآخرين.
مرتفع	1	0.416	2.90	أنا ملتزم دائماً بتقديم حلول جديدة للمشاكل في عملي.
مرتفع	2	0.646	2.70	أظل ثابتاً في رأيي عندما أكون متأكداً من صوابه.
مرتفع	3	0.788	2.52	يمكنني أن أعبر عن تحمسي القوي وقدرتي على التغلب على التحديات بقوة وإصرار.
مرتفع	/	0.680	2.61	المتوسط الحسابي المرجح

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة "أنا ملتزم دائماً بتقديم حلول جديدة للمشاكل في عملي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 90.2 وبانحراف معياري 416.0 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.61 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد الثقة بالنفس كانت بدرجة مرتفعة.

##### ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد المبادرة

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الجدول رقم (2-29) استجابة عينة الدراسة حول بعد المبادرة

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	4	0.688	2.66	أنا متحمس دائماً لاستكشاف واستغلال الفرص الجديدة في مجال عملي.
مرتفع	1	0.545	2.78	أنا في صدد بناء رؤية مستقبلية قوية لمسار عملي وتحقيق أهدافي بنجاح.
مرتفع	3	0.620	2.68	أعمل جاهداً على بناء علاقات قوية ومثمرة مع الزملاء المقاولين في مجال عملي، بهدف تحسين وتطوير الخدمات التي نقدمها بشكل مشترك.
مرتفع	2	0.580	2.70	أسعى جاهداً للاستفادة من التطورات العلمية في مجال عملي وأكون دائماً على استعداد للابتكار وتطبيق الأفكار الجديدة في العمل.
مرتفع	/	0.608	2.70	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة "أنا في صدد بناء رؤية مستقبلية قوية لمسار عملي وتحقيق أهدافي بنجاح" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.78 وانحراف معياري 0.545 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 70.2 مما يدل على أن استجابة أفراد العينة حول بعد المبادرة كانت بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد حب الإنجاز

الجدول رقم (2-30) استجابة عينة الدراسة حول بعد حب الإنجاز

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	3	0.732	2.44	أمتلك القدرة على تحويل الأفكار إلى مهام ملموسة والعمل على تحقيق النتائج المطلوبة بفعالية وكفاءة.
متوسط	4	0.881	2.28	أنا أؤمن بأن أفضل الأعمال هي تلك التي تتطلب مؤهلات عالية وتحديات كبيرة.
مرتفع	2	0.813	2.48	عندما أكون مهتماً بعمل ما، تقل حاجتي للراحة لأن الشغف والتحمس يمكن أن يمنحني الطاقة اللازمة للمضي قدماً دون الحاجة الماسة إلى الاستراحة.
مرتفع	1	0.671	2.72	أنا مستعد لتقديم التضحيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية والاستفادة من العوائد المرتفعة.
مرتفع	/	0.774	2.47	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة " أنا مستعد لتقديم التضحيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية والاستفادة من العوائد المرتقبة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 72.2 وبانحراف معياري 671.0 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 47.2 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد حب الإنجاز كانت بدرجة مرتفعة.

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية

الجدول رقم (2-31) استجابة عينة الدراسة حول بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	1	0.732	2.58	أقوم بإدارة شؤوني المالية بنفسى وأولوية كبيرة لدي للحفاظ على استقرارى المالى وتحقيق أهدافى المالية.
مرتفع	2	0.762	2.52	أنا مسؤول عن اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط فى عملى، ولدى الصلاحيات الكاملة لضمان تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.
مرتفع	4	0.772	2.34	أنا حر فى تطبيق الأفكار الجديدة والإبتكارات فى عملى، وأمتلك الحرية الكافية لاستكشاف الإبداع وتحقيق التغييرات التى تعزز أداءى ونجاحى.
مرتفع	3	0.735	2.48	أنشأت مؤسسى بهدف تحقيق الحرية والاستقلالية فى عملى، ولتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً وتأثيراً فى مجالى.
مرتفع	/	0.750	2.48	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة " أقوم بإدارة شؤونى المالية بنفسى وأولوية كبيرة لدي للحفاظ على استقرارى المالى وتحقيق أهدافى المالية" فى الرتبة الأولى بمتوسط حسابى 2.58 وبانحراف معيارى 0.732 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.48 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية كانت بدرجة مرتفعة.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد الأصالة والإبداع

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الجدول رقم (2-32) استجابة عينة الدراسة حول بعد الأصالة والإبداع

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	4	0.758	2.42	أقدم الدعم المالي والمعنوي للأنشطة التطويرية التي تُقدمها فرق العمل في مؤسستي.
مرتفع	1	0.527	2.74	أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بهدف الابتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل.
متوسط	5	0.807	2.04	أشعر أنني مثالي في قراراتي
مرتفع	3	0.635	2.62	لدي أولوية عالية في تحسين جودة منتجاتي من خلال إيلاء اهتمام كبير للجودة.
مرتفع	2	0.671	2.72	أنا ملتزم بالتصرف بموضوعية والتخطيط الدقيق قبل اتخاذ أي خطوة.
مرتفع	/	0.679	2.51	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة "أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بهدف الابتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.74 وانحراف معياري 0.527 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.51 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد الأصالة والإبداع كانت بدرجة مرتفعة.

سادسا: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد المخاطرة

الجدول رقم (2-33) استجابة عينة الدراسة حول بعد المخاطرة

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
متوسط	2	0.832	1.96	أطلع دائما إلى المعامرة في المشاريع التي قد تكون نتائجها غير واضحة، حيث تحمل الفرص الجديدة والتحديات المثيرة إمكانات للنمو والابتكار.
متوسط	4	0.849	1.82	أفضل اتخاذ القرارات الجريئة رغم حالة عدم اليقين التي قد تكون محيطة بطبيعة عملي.
مرتفع	1	0.652	2.68	أنا أفضل التحديات وأعمل جاهداً على استغلال الفرص المتاحة.
متوسط	3	0.818	1.94	أنا أفضل العمل بأندفاع في الحالات التي تنطوي على مخاطر عالية، إذ تمثل هذه الفرصة للتحدي والنمو الشخصي والمهني.
متوسط	/	0.787	2.10	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

من الجدول أعلاه نستنتج: وقعت العبارة "أنا أفضل التحديات وأعمل جاهداً على استغلال الفرص المتاحة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.68 وبانحراف معياري 0.652 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.10 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد المخاطرة كانت بدرجة متوسطة.

سابعاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد الدوافع

الجدول رقم (2-34) استجابة عينة الدراسة حول بعد الدوافع

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	3	0.699	2.60	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق التحرر من البطالة وبناء مستقبل مهني مستقل.
مرتفع	1	0.640	2.72	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق دخل مالي إضافي وتحسين وضعي المالي.
مرتفع	2	0.699	2.60	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق أنجاز شخصي وتحقيق أهدافي الشخصية بالكامل.
مرتفع	4	0.802	2.36	أنشأت مؤسستي بهدف استكشاف وتجربة أفكار ومبادرات جديدة والإبتكار في مجال عملي.
مرتفع	/	0.710	2.57	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج:

وقعت العبارة "أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق دخل مالي إضافي وتحسين وضعي المالي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.68 وبانحراف معياري 0.652 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.57 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد الدوافع كانت بدرجة مرتفعة.

ثامناً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعد الإبتكار

الجدول رقم (2-35) استجابة عينة الدراسة حول بعد الإبتكار

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	2	0.517	2.76	تبنى المؤسسة بشكل مستمر الأفكار الإبداعية والمبتكرة بهدف تحسين جودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها.
مرتفع	5	0.614	2.70	تعمل المؤسسة على تعزيز التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية والمقترحات، وتوفير بيئة مشجعة لمناقشة هذه الأفكار ودراستها بعناية.
مرتفع	1	0.534	2.80	تقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتحسين وتعديل المنتجات أو الخدمات التي تقدمها.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

مرتفع	4	0.572	2.72	تسعى المؤسسة إلى دمج التقنيات الحديثة في مجال عملها، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز التطور والإبتكار في أنشطتها.
مرتفع	3	0.536	2.72	تعتمد المؤسسة على الإستماع إلى شكاوى الزبائن كوسيلة لتحسين جودة منتجاتها (سلعة أو خدمة)، وذلك من خلال معالجة المشاكل المطروحة وتطوير العمليات والمنتجات بناءً على التغذية الراجعة من الزبائن.
مرتفع	/	0.554	2.74	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v22

من الجدول أعلاه نستنتج:

وقعت العبارة "تقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتحسين وتعديل المنتجات أو الخدمات التي تقدمها" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.80 وبانحراف معياري 0.534 وبدرجة تبي مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد 2.74 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول بعد الإبتكار كانت بدرجة مرتفعة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير التابع (الأداء المالي)

الجدول رقم (2-36) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأداء المالي

المستوى	الترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
متوسط	4	0.788	2.30	تمكنت مؤسستك من تحقيق حصة سوقية أفضل من منافسيك الرئيسيين، في السنوات الثلاث الأخيرة.
متوسط	9	0.804	2.08	شهدت مؤسستك زيادة في الأرباح تفوقت على زيادة أرباح منافسيك الرئيسيين، خلال السنوات الثلاث الماضية.
متوسط	8	0.782	2.14	حققت مؤسستك رقم مبيعات أكبر من منافسيك، في الثلاث سنوات الأخيرة.
متوسط	5	1.495	2.26	إنتاجية مؤسستك زادت في السنوات الثلاث الأخيرة، مقارنة مع المنافسين.
مرتفع	2	0.875	2.36	مؤسستك تتحكم في التكاليف المختلفة في السنوات الثلاث الأخيرة.
متوسط	7	0.833	2.14	هناك زيادة في استثماراتك في الثلاث سنوات الأخيرة.
مرتفع	1	0.658	2.66	مؤسستك بإمكانها الوفاء بالتزاماتها والديون قصيرة الاجل خلال الثلاث سنوات الأخيرة.
متوسط	3	0.843	2.32	مؤسستك تتمتع بمصدقية لدى البنوك والجهات الأخرى الدائنة للحصول على التمويل.
متوسط	6	0.825	2.18	الأداء المالي المحقق في مؤسستك مرضي مقارنة بالأداء المالي المخطط له

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

في السنتين الأخيرتين.				
متوسط	/	0.878	2.30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من الجدول أعلاه نستنتج:

وقعت العبارة "مؤسستك بإمكانها الوفاء بالتزاماتها والديون قصيرة الاجل خلال الثلاث سنوات الأخيرة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.66 وانحراف معياري 0.658 وبدرجة تبني مرتفعة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا المحور 2.30 مما يدل على أن استجابة افراد العينة حول محور الأداء المالي كانت بدرجة متوسطة.

### المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

#### الفرع الأول: اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة

##### أولا: اختبار ارتباط المتغيرات

يظهر الجدول التالي الارتباط بين أبعاد متغير الدراسة المستقل (السمات الشخصية للمقاول) والمتمثلة في الثقة بالنفس، المبادرة، حب الإنجاز، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الأصالة والإبداع، المخاطرة، الدوافع، الابتكار والمتغير التابع (الأداء المالي)، بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (2-37): ارتباط أبعاد المتغير المستقل (السمات الشخصية للمقاول) والمتغير التابع (الأداء المالي)

الرقم	الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى المعنوية
1	الثقة بالنفس	0.125	0,389
2	المبادرة	0.454**	,0001
3	حب الإنجاز	0.275	0.053
4	الاستقلالية وتحمل المسؤولية	0.356*	0.011
5	الأصالة والإبداع	0.245	0.086
6	المخاطرة	0.090	0.535
7	الدوافع	-0.049	0.734
8	الابتكار	0.234	0.103

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي:

- عدم وجود ارتباط بين بعد الثقة بالنفس والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0,389 وهو أكبر من مستوي الدلالة (05.0) المعتمد في الدراسة.
- وجود ارتباط بين بعد المبادرة والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0.001 وهو أقل من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين بعد حب الإنجاز والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0,053 وهو أكبر من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.
- وجود ارتباط بين بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0.011 وهو أقل من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين بعد الأصالة والإبداع والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0,086 وهو أكبر من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين بعد المخاطرة والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 535,0 وهو أكبر من مستوي الدلالة (05.0) المعتمد في الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين بعد الدوافع والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 734,0 وهو أكبر من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين بعد الابتكار والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 103,0 وهو أكبر من مستوي الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة.

**ثانيا: اختبار معامل تضخم التباين VIF**

الجدول رقم (2-38): اختبار عامل تضخم التباين VIF

احصائيات العلاقة الخطية المتعددة		المتغيرات
عامل تضخم التباين VIF	Tolérance	
1.709	0.585	الثقة بالنفس
1.867	0.536	المبادرة
2.073	0.482	حب الإنجاز
2.116	0.473	الاستقلالية وتحمل المسؤولية
2.491	0.401	الأصالة والإبداع
1.278	0.783	المخاطرة
1.261	0.793	الدوافع
1.126	0.888	الابتكار

**المصدر:** من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Spss v22

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل تضخم التباين VIF يقل عن (05) (القيمة المقبولة التي تدل على عدم وجود مشكلة التعدد الخطي) ويفوق معامل التباين المسموح به Tolerance (0.2)، وعليه فإن تأثير كل متغير من هذه المتغيرات على المتغير التابع يحدث بصفة مستقلة عن تأثير بقية المتغيرات الأخرى.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشتها

أولاً: الإنحدار الخطي البسيط

سنقوم باختبار فرضيات الدراسة وسنبدا بالفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه: "يوجد تأثير دال احصائيا لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (2-39): نتائج الإنحدار الخطي البسيط بين السمات الشخصية للمقاول والأداء المالي

المتغير التابع: الأداء المالي								
VIF	مستوى المعنوية	قيمة F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	مستوى المعنوية	قيمة T	المعامل المعياري Beta	المعامل B
/					0.139	1.504	/	0.837
1.000	0.014	6.526	0.346	0.120	0.014	2.555	0.346	0.556

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

يبين الجدول أعلاه نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الإنحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل السمات الشخصية للمقاول والمتغير التابع الأداء المالي، حيث تظهر نتائج الجدول أن معامل الارتباط بين هذين المتغيرين بلغ 0.346 وهي علاقة ضعيفة تدل على وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 0.120 وهذا يعني أن السمات الشخصية للمقاول تفسر ما مقداره 12% من التغير الحاصل في الأداء المالي في حين ترجع النسبة المتبقية الى عوامل أخرى.

كما يلاحظ من الجدول أن قيمة الاختبار الاحصائي F قد بلغت 526.6 وهي ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية 0.014 وهي أقل من مستوى الدلالة 05.0 المعتمدة في الدراسة، وتدلل على جودة نموذج العلاقة بين السمات الشخصية للمقاول والأداء المالي وبالتالي صحة الإعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير السمات الشخصية B إشارته موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين السمات الشخصية والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.014، كما بلغت قيمة T المحسوبة 2.555 بقيمة

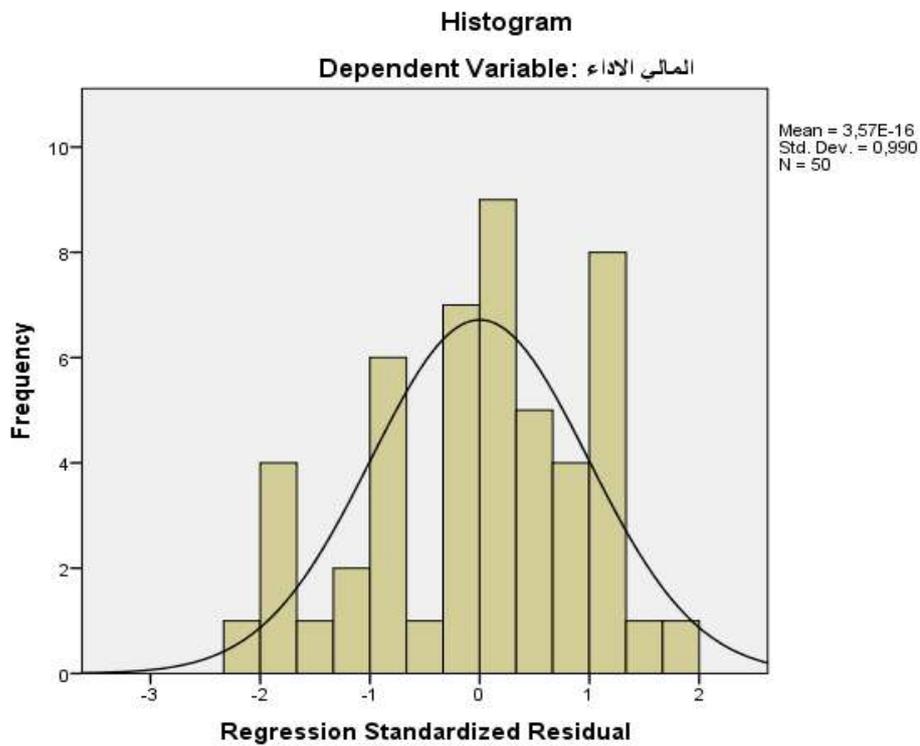
الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

احتمالية 0.014 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن السمات الشخصية للمقاول تؤثر على الأداء المالي.

كما أن القيمة القصوى لاختبار مسافة ماهالانويس (11.826) وهي تثبت عدم احتواء البيانات على قيم متطرفة نظرا لأن قيمها أقل من (15).

- بواقى النموذج تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما تثبته النتائج في الشكل الموالي:

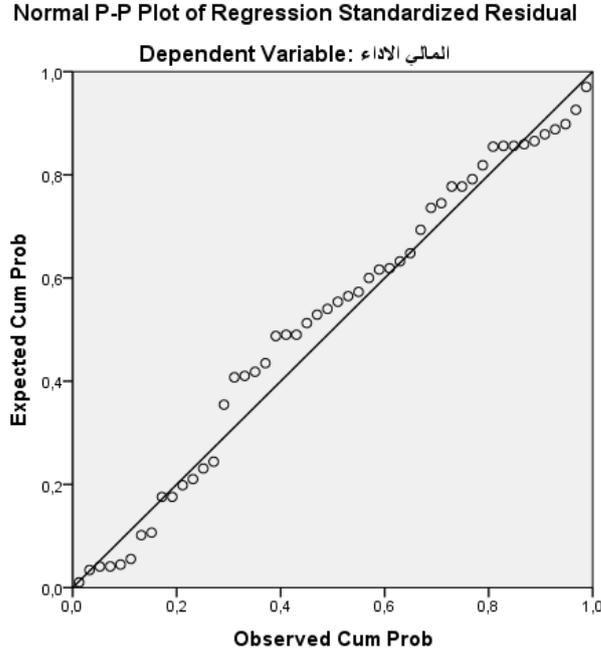
الشكل رقم (2-7) التوزيع الطبيعي لبواقى لأثر السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

- تباين بواقى النموذج متجانس وهو ما تثبته النتائج في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-8) تجانس تباين البواقي لأثر السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

ثانيا: الإنحدار الخطي المتعدد

سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية والتي تنص على أنه:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد الثقة في النفس لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد المبادرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد حب الإنجاز لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد الأصالة والإبداع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بعد المخاطرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

الفرضية الفرعية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الدوافع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الفرضية الفرعية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الابتكار لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (2-40) نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لأثر أبعاد السمات الشخصية للمقاول على الأداء المال

المتغير التابع: الأداء المالي									
VIF	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	مستوى الدلالة	قيمة t	المعامل المعياري Beta	المعامل B	
/					0.77	1.814	/	1.098	الثابت
1.709					0.501	-	-	-	الثقة بالنفس
1.867					0.037	2.153	0.387	0.460	المبادرة
2.073					0.827	0.220	0.042	0.045	حب الإنجاز
2.116	0.059	2.088	0.538	0.289	0.362	0.923	0.177	0.181	الاستقلالية وتحمل المسؤولية
2.491					0.997	-	-	-	الأصالة والإبداع
1.278					0.898	0.129	0.019	0.018	المخاطرة
1.261					0.156	-	-	-	الدوافع
1.126					0.207	1.444	0.213	0.229	الابتكار

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

## الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

يبين الجدول أعلاه نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الإنحدار الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل السمات الشخصية للمقاول والمتغير التابع الأداء المالي، حيث تضره نتائج الجدول أن معامل الارتباط بين هذه المتغيرات بلغ 0.538 وهي علاقة متوسطة تدل على وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 0.289 وهذا يعني أن أبعاد المتغير المستقل السمات الشخصية للمقاول تفسر ما مقداره 28.9% من التغير الحاصل في الأداء المالي في حين ترجع النسبة المتبقية الى عوامل أخرى.

كما يلاحظ من الجدول أن قيمة الاختبار الاحصائي F قد بلغت 2.088 وهي ليست ذات دلالة إحصائية حيث جاءت بقيمة احتمالية 0.059 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 المعتمدة في الدراسة، وتدل على عدم جودة نموذج العلاقة بين أبعاد السمات الشخصية للمقاول والأداء المالي وبالتالي صحة الإعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرين.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد الثقة بالنفس B إشارته سالبة وهو مايدل على وجود علاقة عكسية سالبة بين بعد الثقة بالنفس والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.501، كما بلغت قيمة T المحسوبة 0.679 بقيمة احتمالية 0.059 وهي تساوي بالتقريب مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد الثقة في النفس لا يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل بعد المبادرة B إشارته موجبة وهو مايدل على وجود علاقة طردية موجبة بين بعد المبادرة والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.037، كما بلغت قيمة T المحسوبة 2.153 بقيمة احتمالية 0.037 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد المبادرة يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد حب الإنجاز B إشارته موجبة وهو مايدل على وجود علاقة طردية موجبة بين بعد حب الإنجاز والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.827، كما بلغت قيمة T المحسوبة 0.679 بقيمة احتمالية 0.827 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد حب الإنجاز لا يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية B إشارته موجبة وهو مايدل على وجود علاقة طردية موجبة بين بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.362، كما بلغت قيمة T المحسوبة 0.923 بقيمة احتمالية 0.362 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية لا يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد الأصالة والإبداع B إشارته سالبة وهو مايدل على وجود علاقة عكسية سالبة بين بعد الأصالة والإبداع والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.997، كما بلغت قيمة T المحسوبة -0.004 بقيمة احتمالية 0.997 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد الأصالة والإبداع لا يؤثر على الأداء المالي.

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

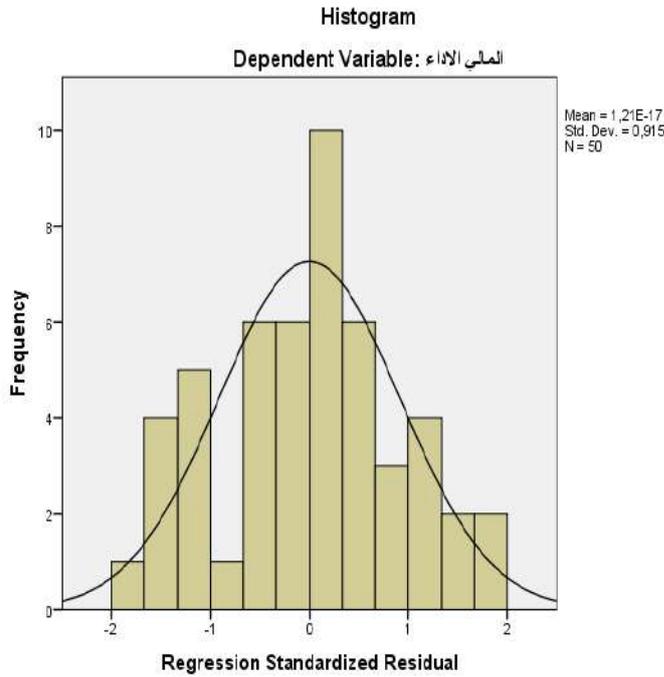
يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد المخاطرة B إشارته موجبة وهو مايدل على وجود علاقة طردية موجبة بين بعد المخاطرة والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.898، كما بلغت قيمة T المحسوبة 0.129 بقيمة احتمالية 0.898 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد المخاطرة لا يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد الدوافع B إشارته سالبة وهو مايدل على وجود علاقة عكسية سالبة بين بعد الدوافع والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.156، كما بلغت قيمة T المحسوبة -0.44 بقيمة احتمالية 0.156 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد الدوافع لا يؤثر على الأداء المالي.

يظهر من خلال الجدول أيضا أن معامل متغير بعد الابتكار B إشارته موجبة وهو مايدل على وجود علاقة طردية موجبة بين بعد الابتكار والأداء المالي عند مستوى الدلالة 0.207، كما بلغت قيمة T المحسوبة 1.281 بقيمة احتمالية 0.207 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه فإن معامل B ليست لديه معنوية إحصائية واقتصادية، وبالتالي يتبين أن بعد الابتكار لا يؤثر على الأداء المالي.

كما أن القيمة القصوى لاختبار مسافة ماهالانوبيس (44.348) وهي تثبت احتواء البيانات على قيم متطرفة نظرا لأن قيمها أكبر من (15).

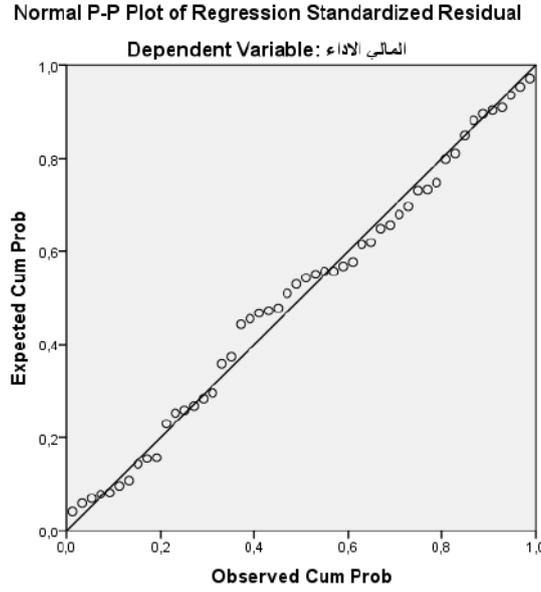
الشكل رقم (2-9) التوزيع الطبيعي للبقاوي لأبعاد السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

- تباين بواقي النموذج متجانس وهو ما تثبته النتائج في الشكل الموالي بحيث أن القيم قريبة من الخط المحوري:

الشكل رقم (2-10) تجانس تباين البواقي لأثر أبعاد السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

بناء على ما سبق نستنتج:

- صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه "يوجد تأثير دال احصايا لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
  - التحليل: هذا يعني أن السمات الشخصية للمقاول، عند النظر إليها بشكل شامل، تلعب دوراً في تحديد الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء الثقة في النفس لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
  - التحليل: بالرغم من كون الثقة بالنفس سمة إيجابية، لم تظهر كعامل مؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي. وهذا قد يكون راجع الى أن الثقة بالنفس بدون مهارات أخرى داعمة أو استراتيجيات عمل محددة لا تكفي لتحقيق نتائج مالية ملموسة.
- صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء المبادرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
  - التحليل: المبادرة تُعد سمة حيوية للمقاول لأنها تتعلق بالقدرة على اتخاذ القرارات، استغلال الفرص، والتحرك بسرعة لمواجهة التحديات. لذا، يظهر أن المقاولين الذين يتمتعون بروح المبادرة يحققون أداء مالي أفضل.
- عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعء حب الإنجاز لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة لعينة من المقاولين بولاية ورقلة.

- التحليل: لم يظهر حب الإنجاز تأثيراً كبيراً، وهذا راجع الى أن السعي لتحقيق الإنجازات قد لا يكون دائماً مرتبطاً بالنجاح المالي. قد يكون المقاولون يركزون على الإنجازات الشخصية أو المهنية التي لا تؤدي بشكل مباشر إلى تحسين الأداء المالي
- عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الاستقلالية وتحمل المسؤولية لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- التحليل: الاستقلالية وتحمل المسؤولية لم يظهر تأثيراً كبيراً، وهذا راجع ربما إلى أن هذه السمات يجب أن تكون مدعومة بقدرات تنظيمية وإدارية فعالة لتؤدي إلى أداء مالي جيد.
- عدم صحة الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الأصالة والإبداع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- التحليل: الأصالة والإبداع لم تثبت تأثيرها المباشر، وهذا قد يكون راجع الى أن الأفكار الإبداعية تحتاج إلى التنفيذ الفعال والموارد لتحقيق النتائج المالية المطلوبة.
- عدم صحة الفرضية الفرعية السادسة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها المخاطرة لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- التحليل: المخاطرة لم تظهر كعامل مؤثر، مما قد يشير إلى أن المقاولين الذين يتحملون مخاطر كبيرة لا يحققون بالضرورة أداء مالي أفضل، وقد تكون المخاطرة غير المحسوبة تؤدي إلى نتائج سلبية.
- عدم صحة الفرضية الفرعية السابعة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الدوافع لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- التحليل: الدوافع الشخصية، على الرغم من أهميتها في تحفيز المقاولين، لم تظهر تأثيراً واضحاً على الأداء المالي. قد يعود السبب إلى أن الدوافع بحاجة إلى تحويلها إلى خطط واستراتيجيات عملية لتحقيق نجاح مالي.
- عدم صحة الفرضية الفرعية الثامنة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الابتكار لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- التحليل: الابتكار لم يظهر كعامل مؤثر، مما قد يشير إلى أن الابتكار وحده لا يكفي لتحقيق أداء مالي جيد. يجب أن يكون الابتكار مدعوماً بخطط تنفيذية فعالة وأساليب تسويقية مناسبة.

### خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل، استكشفنا العلاقة بين شخصية المقاول وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بحيث تمحورت جهودنا حول تحليل البيانات واختبار الفرضيات المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة. أكدت النتائج صحة فرضية الأثر الإيجابي لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبناءً على ذلك، فإن الاستثمار في تطوير مهارات المقاولين ودعم الصفات الشخصية والقيادية نتائج اقتصادية فعّالة عبر تعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية في السوق. وعلى الرغم من عدم تأكيد بعض الفرضيات الفرعية، فإن الاستنتاج الرئيسي يُشير إلى أهمية النهج الشامل في دعم المقاولين وتعزيز السمات الشخصية والصفات القيادية، حيث يسهم ذلك في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز النمو الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي الأخير يمكن القول إن تطوير شخصية المقاول وتعزيز مهاراته يعتبر جزءاً أساسياً في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فمن خلال الاستثمار في هذه الجوانب، يمكننا تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين الاستدامة في السوق.

خاتمة

## خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن اجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بدراسة شاملة لموضوع الدراسة، بحيث تم تقسيم الدراسة الى فصلين أساسيين تطرقنا في الأول الى مبادئ أساسية حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية شملت مجموعة من المقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الإستنتاجات بالاضافة إلى مجموعة من التوصيات التي تم إقتراحها.

## نتائج الدراسة النظرية:

من خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري توصلنا الى أن شخصية المقاول تشكل عاملاً محورياً في تحديد نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأدائها المالي وتبين أيضاً أن الصفات الشخصية للمقاول، مثل الإبتكار، الثقة بالنفس، المخاطرة والمبادرة، تلعب دوراً بارزاً في تحقيق النتائج المالية المرجوة.

## نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. صحة الفرضية الرئيسية: أثبتت الدراسة صحة الفرضية الرئيسية، والتي تنص على وجود تأثير دال إحصائياً لشخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهذا يؤكد أن الصفات الشخصية للمقاول تلعب دوراً حاسماً في تحديد النجاح المالي لهذه المؤسسات.

## 2. الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الثقة في النفس لشخصية المقاول على الأداء المالي. مما يشير إلى أن الثقة في النفس وحدها ليست مؤشراً كافياً لتحقيق أداء مالي متميز.
- الفرضية الفرعية الثانية: صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها المبادرة لشخصية المقاول على الأداء المالي. هذا يشير إلى أن المبادرة تعتبر عاملاً مهماً في تحسين الأداء المالي.
- الفرضية الفرعية الثالثة: عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الإنجاز لشخصية المقاول على الأداء المالي. مما يعني أن حب الإنجاز ليس بالضرورة مؤثراً مباشراً على الأداء المالي.
- الفرضية الفرعية الرابعة: عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الاستقلالية وتحمل المسؤولية لشخصية المقاول على الأداء المالي. يشير هذا إلى أن الاستقلالية وتحمل المسؤولية قد لا تكونان كافيتين وحدهما لتحقيق أداء مالي قوي.
- الفرضية الفرعية الخامسة: عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها الأصالة والإبداع لشخصية المقاول على الأداء المالي. يدل هذا على أن الأصالة والإبداع ليسا بالضرورة مؤثرين مباشرين على الأداء المالي.
- الفرضية الفرعية السادسة: عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعدها المخاطرة لشخصية المقاول على الأداء المالي. مما يشير إلى أن القدرة على تحمل المخاطر ليست بالضرورة مؤشراً على الأداء المالي الجيد.

• **الفرضية الفرعية السابعة:** عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الدوافع لشخصية المقاول على الأداء المالي. مما يعني أن الدوافع الشخصية ليست بالضرورة مرتبطة بالأداء المالي بشكل مباشر.

• **الفرضية الفرعية الثامنة:** عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد الابتكار لشخصية المقاول على الأداء المالي. يدل هذا على أن الابتكار ليس بالضرورة عاملاً مباشراً في تحسين الأداء المالي.

على ضوء هذه النتائج، يمكن استنتاج أن شخصية المقاول تؤثر بشكل عام على الأداء المالي، ولكن ليس جميع الأبعاد الشخصية لها تأثير مباشر ومؤثر، لذا من الضروري للمؤسسات والمستثمرين التركيز على تطوير الصفات والمهارات التي أثبتت الدراسة تأثيرها الإيجابي، مثل المبادرة، لتعزيز الأداء المالي.

#### الاقتراحات والتوصيات:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة حول تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نوصي بالآتي:

1. نظراً لأهمية المبادرة في تحسين الأداء المالي، يجب تصميم برامج تدريبية تركز على تعزيز روح المبادرة لدى المقاولين.
2. تطوير مهارات القيادة والإدارة الفعالة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. رغم عدم إثبات علاقة الابتكار المباشرة بالأداء المالي في هذه الدراسة، إلا أن الابتكار يعد عاملاً هاماً في تميز المؤسسة وقدرتها على المنافسة. لذا، يجب توفير الموارد والدعم اللازمين لتعزيز الابتكار.
4. إيجاد بيئة تشجع على اتخاذ المبادرات الجديدة يمكن أن يحفز النمو المالي ويؤدي إلى اكتشاف فرص جديدة.
5. تقديم استشارات متخصصة في الإدارة المالية يمكن أن يساعد المقاولين في اتخاذ قرارات مالية مدروسة تدعم النمو والاستدامة.
6. تيسير وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مصادر التمويل يعزز قدرتها على التوسع وتحقيق أداء مالي أفضل.
7. تشجيع المقاولين على بناء شبكات علاقات مهنية قوية يمكن أن يوفر لهم الفرص التمويلية والشراكات الإستراتيجية التي تدعم النمو المالي.
8. تنظيم منتديات وفعاليات تجمع المقاولين لتبادل الخبرات والمعرفة وتوفير منصة لدعم متبادل.
9. تشجيع الأبحاث المستقبلية لاستكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء المالي، بما في ذلك دراسة التفاعلات بين الصفات الشخصية والعوامل الاقتصادية والبيئية.

#### آفاق الدراسة:

تم التعرف من خلال هذه الدراسة إلى بعض العناصر الهامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، لكن نظراً لقلّة الأبحاث في هذا الموضوع وأغلبها دراسات أجنبية، لذلك نقترح مواضيع لدراسات مستقبلية في هذا المجال:

1. دراسة كيف يمكن للظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة أن تؤثر على العلاقة بين الصفات الشخصية للمقاول والأداء المالي للمؤسسة.
2. تحليل كيفية تأثير الصفات الشخصية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المدى الطويل، وتحديد العوامل التي تساهم في الاستدامة المالية.
3. دراسة كيفية تكيف المقاولين مع التغيرات في السوق والتكنولوجيا وكيفية تأثير ذلك على أدائهم المالي.

4. استكشاف صفات شخصية جديدة قد تؤثر على الأداء المالي مثل الذكاء العاطفي، والتفاوض، والقدرة على التكيف مع الضغوط.
  5. تحليل فعالية برامج التدريب والتطوير الشخصي في تحسين الصفات الشخصية للمقاولين وأثرها على الأداء المالي.
  6. دراسة دور التعلم المستمر والتطوير المهني في تعزيز الصفات الشخصية للمقاول وتأثير ذلك على الأداء المالي.
- ختامًا، نأمل أن تسهم هذه الدراسة في توفير رؤى جديدة تساعد في تحسين سياسات دعم المقاولين وتنمية مهاراتهم، مما يؤدي إلى بيئة أعمال أكثر نجاحًا واستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

# مصادر والمراجع

## ➤ المصادر والمراجع:

### المراجع باللغة العربية:

#### ❖ الكتب:

1	السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض -السعودية، 2000.
2	عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الاعمال القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007.
3	فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
4	محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار حامد، 2010.
5	فلاح حسن الحسني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك كمدخل كمي وإستراتيجي معاصر، ط1، دار وائل، عمان، 2000.
6	علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
7	ليث عبد الله القهيوي، بلال محمود الوادي، المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار الحامد، الطبعة الأولى، الأردن، 2012.
8	مزه شعبان العاتي وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة -منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.

#### ❖ مقالات

9	مفيدة يحيوي، "تحديد الهيكل المالي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية"، مجلة العلوم الأنسانية-جامعة بسكرة خيضر بسكرة، أكتوبر 2002، العدد 3.
10	طالب سومية شاهيناز، جعدي شريفة، غزال مريم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة استطلاعية-، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021.
11	نوال بن عمارة، التمويل المصرفي الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة ورقلة، 2005.
12	أحمد رمزي صياغ، الشيخ الداوي، مساهمة قدرات المقاولين في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دلائل من بيانات GEM، مجلة المؤسسة، ISSN: 2335-1438 * P-ISSN: 2600-6685، E-ISSN: 2020.
13	جابر مجدوب وأحمد تي، دور التوجه المقاولاتي في تحسين أداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية توفرت - الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 01، 2023.

## ❖ أطروحات دكتوراه ومذكرات ماجستير وماستر

14	حمزة لفقري، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة -دراسة حالة برامج Cree Germe المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009.
15	بدر اوي سفيان، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه -ل م د-تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014-2015.
16	فيحة حجاج، تقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات لتحليل المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013-2014.
17	سارة باحو، "تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة"، دراسة حالة شركة رمال بلاستيك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010.
18	محي الدين مكاحلية، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المحلية حالة ولاية قلمة وتبسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) في العلوم الاقتصادية، تخصص تجارة دولية وتنمية مستدامة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2015.

## ملتقيات وايام دراسية

19	ياسين العايب، عبد الباقي روايح، دراسة تطبيقية لمحددات الشخصية المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، الجزائر، يومي 22 و23 أفريل 2014.
20	دادن عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، "الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية"، المؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.
21	اسماعيل بوخاوة، عبد القادر عطوي، التجربة التنموية في الجزائر واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الدولي حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة سطيف، المنعقد أيام 28 - 25 ماي، 2003.
22	عبد الله غاتم، حنان سبع، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني، ورقة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المنعقد يومي 6 - 5 ماي، 2013.

## المراجع باللغات الأجنبية:

### ❖ كتب ومقالات ورسالات باللغة الأجنبية

23	Pierre-André Julien, Michel Marchesnay, L'entrepreneuriat, Edition economica, Paris, France, 1996.
24	MICHEL GERVAIS, "Contrôle de gestion », paris : Edition Economico, 1997.
25	Ahmed Ramzi SIAGH, Contribution du profil et des compétences entrepreneuriales à la réussite des Petites et moyennes entreprises en Algérie, Thèse de Doctorat en

Sciences de gestion, option Management, Université d'Ouargla, Algérie, 2013/2014.	
Youcef HAMIDI, L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur, revu de chercheur, université Kasdi Merbah, Ouargla, 2013.	26
SIAGH AHMED RAMZI, Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l'entreprise étude empirique de cas des entrepreneurs de ouargla.", Thèse de magistrier, en Sciences de gestion, option Management, Université d'Ouargla, Algérie, 2002/2003.	27
Hema Wijewardena, Anura De Zoysa, The impact of owner/manager's mentality on the financial performance of SMCs: the case of Sri Lanka", university of Wollongong, Australia, 2005.	28
Juuli Chavez, The Personality Characteristics of an Entrepreneur and Their Effects on the Performance of a New Business Venture", Bachelor of Business Administration, European Management, Helsinki Metropolia University of Applied Sciences, 2016.	29
Rym Hachana, Sarra Berraies, Zied Ftiti, Identifying personality traits associated with entrepreneurial success: does gender matter?, Journal of Innovation Economics & Management, n° 27, 2018.	30
M.Houari BENCHIKH, M.Hamza FEKIR, Mlle Mansouria MRABET, Le rôle du profil de l'entrepreneur dans la réussite des PME Algériennes, Revue Algérienne d'Economie de gestion, Vol 12, N° 02, 2019.	31
Kofi Nyarko Gyimah, Alexander Owiredu, Frank Antwi, Effects Of Entrepreneurial Trait On The Success Of Small And Medium Scale Enterprises: The Ghanaian Perspective, INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH, VOLUME 9, ISSUE 03, 2020.	32

الملاحق

الملحق رقم(1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	41	82,0	82,0	82,0
	أنثى	9	18,0	18,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

الملحق رقم(2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

		السن			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة	5	10,0	10,0	10,0
	من 25 الى 40 سنة	34	68,0	68,0	78,0
	من 40 الى 50 سنة	9	18,0	18,0	96,0
	أكبر من 50 سنة	2	4,0	4,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

الملحق رقم(3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

		المستوى التعليمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	1	2,0	2,0	2,0
	متوسط	5	10,0	10,0	12,0
	ثانوي	12	24,0	24,0	36,0
	تكوين مهني	6	12,0	12,0	48,0
	جامعي	23	46,0	46,0	94,0
	دراسات عليا	3	6,0	6,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

الملحق رقم(4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مركز في المؤسسة

		مركز في المؤسسة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مالك	15	30,0	30,0	30,0
	مسير مالي	16	32,0	32,0	62,0
	مسير ومالك	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

		عدد سنوات الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	18	36,0	36,0	36,0
	من 5 الى 10 سنوات	13	26,0	26,0	62,0
	أكثر من 10 سنوات	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير ملكية المؤسسة

		ملكية المؤسسة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فردية	37	74,0	74,0	74,0
	جماعية	13	26,0	26,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد العمال في المؤسسة

		المؤسسة في العمال عدد			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عمال 9 الى 1 من	43	86,0	86,0	86,0
	من 10 الى 49	6	12,0	12,0	98,0
	عامل 50 من أكثر	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشكل القانوني للمؤسسة

الشكل القانوني للمؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid طبيعي شخص	39	78,0	78,0	78,0
SARL	5	10,0	10,0	88,0
EURL	6	12,0	12,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير قطاع عمل المؤسسة

قطاع عمل المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تجاري	30	60,0	60,0	60,0
صناعي	2	4,0	4,0	64,0
صناعي وتجاري	5	10,0	10,0	74,0
خدمي	13	26,0	26,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الملحق رقم(10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة

عمر المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 1 الى 5 سنوات	20	40,0	40,0	40,0
من 5 الى 10 سنوات	12	24,0	24,0	64,0
أكثر من 10 سنوات	18	36,0	36,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المرفق رقم (11): إختبار ألفا كرونباخ للاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,866	43

المرفق رقم (12): إختبار ألفا كرونباخ للمحور الأول: المتغير المستقل " السمات الشخصية"

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,850	34

المرفق رقم (13): إختبار ألفا كرونباخ للمحور الثاني: المتغير التابع " الأداء المالي"

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,831	9

الملحق رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالثقة بالنفس

Statistics					
		يمكنني أن أعبر عن تحمسي القوي وقدرتي على التغلب على التحديات بقوة وإصرار.	أظن ثابتًا في رأبي عندما أكون متأكدًا من صوابه.	أنا ملتزم دائمًا بتقديم حلول جديدة للمشاكل في عملي.	لدي قدرة على استشعار الجوانب الغير واضحة للأخرين.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,3400	2,9000	2,7000	2,5200
Std. Deviation		,87155	,41650	,64681	,78870

الملحق رقم (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالمبادرة

Statistics					
		أستطيع جاهدًا للاستفادة من التطورات العلمية في مجال عملي وأكون دائمًا على استعداد للابتكار وتطبيق الأفكار الجديدة في العمل.	أعمل جاهدًا على بناء علاقات قوية ومثمرة مع الزملاء المقاولين في مجال عملي، بهدف تحسين وتطوير الخدمات التي نقدمها بشكل مشترك.	أنا في صدد بناء رؤية مستقبلية قوية لمسار عملي وتحقيق أهدافي بنجاح.	أنا متحمس دائمًا لاستكشاف واستغلال الفرص الجديدة في مجال عملي.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,6600	2,7800	2,6800	2,7000
Std. Deviation		,68839	,54548	,62073	,58029

الملحق رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة حب الإنجاز

Statistics					
		أمتلك القدرة على تحويل الأفكار إلى مهام ملموسة والعمل على تحقيق النتائج المطلوبة بفعالية وكفاءة.	أنا أؤمن بأن أفضل الأعمال هي تلك التي تتطلب مؤهلات عالية وتحديات كبيرة.	عندما أكون مهتمًا بعمل ما، تقل حاجتي للراحة لأن الشغف والتحمس يمكن أن يمنحني الطاقة اللازمة للمضي قدمًا دون الحاجة الماسة إلى الاستراحة.	أنا مستعد لتقديم التضحيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية والاستفادة من العوائد المرتفعة.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,4400	2,2800	2,4600	2,7200
Std. Deviation		,73290	,88156	,81341	,67128

الملحق رقم (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالاستقلالية وتحمل المسؤولية

Statistics					
		أقوم بإدارة شؤوني المالية بنفسني وأولوية كبيرة لدي للحفاظ على استقرار مالي وتحقيق أهدافي المالية.	أنا مسؤول عن اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط في عملي، ولدي الصلاحيات الكاملة لضمان تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.	أنا حر في تطبيق الأفكار الجديدة والابتكارات في عملي، وأمتلك الحرية الكافية لاستكشاف الإبداع وتحقيق التغييرات التي تعزز أداي ونجاحي.	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق الحرية والاستقلالية في عملي، ولتشكيل مستقبل أكثر إشراقًا وتأثيرًا في مجالي.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,5600	2,5200	2,3400	2,4800
Std. Deviation		,73290	,76238	,77222	,73512

الملحق رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة الأصالة والإبداع

Statistics						
		أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بهدف الابتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل.	أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بهدف الابتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل.	أشعر أنني مثالي في قراراتي	لدي أولوية عالية في تحسين جودة منتجاتي من خلال إيلاء اهتمام كبير للجودة.	أنا ملتزم بالتصرف بموضوعية والتخطيط الدقيق قبل اتخاذ أي خطوة.
N	Valid	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,4200	2,7400	2,0400	2,6200	2,7200
Std. Deviation		,75835	,52722	,80711	,63535	,67128

الملحق رقم (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة المخاطرة

Statistics					
		أنا أفضل العمل بأندفاع في الحالات التي تتطلب على مخاطر عالية، إذ تمثل هذه الفرصة للتحدي والنمو الشخصي والمهني.	أنا أفضل التحديات وأعمل جاهداً على استغلال الفرص المتاحة.	أفضل اتخاذ القرارات الجريئة رغم حالة عدم اليقين التي قد تكون محيطة بطبيعة عملي.	أنتطلع دائماً إلى المغامرة في المشاريع التي قد تكون نتائجها غير واضحة، حيث تحمل الفرص الجديدة والتحديات المثيرة إمكانات للنمو والابتكار.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		1,9600	1,8200	2,6800	1,9400
Std. Deviation		,83201	,84973	,65278	,81841

الملحق رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالدوافع

Statistics					
		أنشأت مؤسستي بهدف استكشاف وتجربة أفكار ومبادرات جديدة والابتكار في مجال عملي.	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق إنجاز شخصي وتحقيق أهدافي الشخصية بالكامل.	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق دخل مالي إضافي وتحسين وضعي المالي.	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق التحرر من البطالة وبناء مستقبل مهني مستقل.
N	Valid	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,6000	2,7200	2,6000	2,3600
Std. Deviation		,69985	,64015	,69985	,80204

الملحق رقم (21): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالإبتكار

Statistics

		تتبنى المؤسسة بشكل مستمر الأفكار الإبداعية والابتكار بهدف تحسين جودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها.	تعمل المؤسسة على تعزيز التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية والمقترحات، وتوفير بيئة مشجعة.	تقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتحسين وتعديل المنتجات أو الخدمات التي تقدمها.	تسعى المؤسسة الى دمج التقنيات الحديثة في عملها بهدف تحسين الكفاءة وتطوير أنشطتها	تعتمد المؤسسة على شكاوي الزبائن كوسيلة لتحسين جودة منتجاتها من خلال حل المشاكل المطروحة وتطوير العمليات والمنتجات
N	Valid	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,7600	2,7000	2,8000	2,7200	2,7200
Std. Deviation		,51745	,61445	,53452	,57286	,53605

الملحق رقم (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المرتبطة بالأداء المالي

Statistics

	تمكنت مؤسستك من تحقيق حصة سوقية أفضل من منافسيك، الرئيسيين، في السنوات الثلاث الأخيرة.	شهدت مؤسستك زيادة في الأرباح تفوقت على منافسيك، الرئيسيين، خلال السنوات الثلاث الماضية.	حققت مؤسستك رقم مبيعات أكبر من منافسيك، في الثلاث سنوات الأخيرة.	إنتاجية مؤسستك زادت في السنوات الثلاث الأخيرة، مقارنة مع المنافسين.	مؤسستك تتحكم في التكاليف المختلفة في السنوات الثلاث الأخيرة.	هناك زيادة في استثمارك في السنوات الثلاث الأخيرة.	بإمكانها الوفاء بالتزاماتها والديون قصيرة الاجل خلال الثلاث سنوات الأخيرة.	مؤسستك تتمتع بمصداقية لدي البنوك والجهات الأخرى الدائنة للحصول على التمويل.	الأداء المالي المحقق في مؤسستك مرضي مقارنة بالأداء المالي المخطط له في السنتين الأخيرتين.
Valid	50	50	50	50	50	50	50	50	50
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2,3000	2,0800	2,1400	2,0600	2,3600	2,1400	2,6600	2,3200	2,1800
Std. Deviation	,78895	,80407	,78272	,81841	,87505	,83324	,65807	,84370	,82536

الملحق رقم (23): اختبار الارتباط بيرسون للسمات الشخصية والأداء المالي

Correlations			
		المالي الأداء	الشخصية السمات
المالي الأداء	Pearson Correlation	1	,346*
	Sig. (2-tailed)		,014
	N	50	50
الشخصية السمات	Pearson Correlation	,346*	1
	Sig. (2-tailed)	,014	
	N	50	50

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (24): اختبار الارتباط بيرسون لأبعاد السمات الشخصية والأداء المالي

Correlations										
		الأداء المالي	الثقة في النفس	المبادرة	حب الإنجاز	الاستقلالية وتحمل المسؤولية	الأصالة والإبداع	المخاطرة	الدوافع	الابتكار
المالي الأداء	Pearson Correlation	1	,125	,454**	,275	,356*	,245	,090	-,049	,234
	Sig. (2-tailed)		,389	,001	,053	,011	,086	,535	,734	,103
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
الثقة في النفس	Pearson Correlation	,125	1	,447**	,512*	,416**	,534**	-,050	,258	,167
	Sig. (2-tailed)	,389		,001	,000	,003	,000	,729	,071	,247
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
المبادرة	Pearson Correlation	,454**	,447*	1	,550*	,596**	,554**	,091	,209	,192
	Sig. (2-tailed)	,001	,001		,000	,000	,000	,528	,145	,183
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
الإنجاز حب	Pearson Correlation	,275	,512*	,550**	1	,640**	,554**	,137	,296*	,156
	Sig. (2-tailed)	,053	,000	,000		,000	,000	,345	,037	,281
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50

المسؤولية وتحمل الاستقلالية	Pearson Correlation	,356*	,416*	,596**	,640*	1	,560**	,139	,332*	,217
	Sig. (2-tailed)	,011	,003	,000	,000		,000	,337	,019	,130
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
والإبداع الأصالة	Pearson Correlation	,245	,534*	,554**	,554*	,560**	1	,356*	,417**	,301*
	Sig. (2-tailed)	,086	,000	,000	,000	,000		,011	,003	,034
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
المخاطرة	Pearson Correlation	,090	-,050	,091	,137	,139	,356*	1	,138	,161
	Sig. (2-tailed)	,535	,729	,528	,345	,337	,011		,340	,265
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
الدوافع	Pearson Correlation	-,049	,258	,209	,296*	,332*	,417**	,138	1	,224
	Sig. (2-tailed)	,734	,071	,145	,037	,019	,003	,340		,118
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
الابتكار	Pearson Correlation	,234	,167	,192	,156	,217	,301*	,161	,224	1
	Sig. (2-tailed)	,103	,247	,183	,281	,130	,034	,265	,118	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (25): اختبار معامل التضخم للتباين VIF

Tolérance	VIF
,585	1,709
,536	1,867
,482	2,073
,473	2,116
,401	2,491
,783	1,278
,793	1,261
,888	1,126

الملحق رقم (26): اختبار الإنحدار الخطي البسيط

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95,0% Confidence Interval for B		Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound	Tolerance	VIF
1 (Constant)	,837	,557		1,504	,139	-,282	1,957		
السمات الشخصية	,556	,218	,346	2,555	,014	,118	,994	1,000	1,000

a. Dependent Variable : المالي الأداء

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1,618	1	1,618	6,526	,014 <sup>b</sup>
	Residual	11,902	48	,248		
	Total	13,520	49			

a. Dependent Variable : المالي الأداء

b. Predictors : (Constant), الشخصية السمات

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,346 <sup>a</sup>	,120	,101	,49795	,120	6,526	1	48	,014

a. Predictors : (Constant), الشخصية السمات

b. Dependent Variable: المالي الأداء

Residuals Statistics<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1,8661	2,8738	2,2489	,18173	50
Std. Predicted Value	-2,106	3,439	,000	1,000	50
Standard Error of Predicted Value	,070	,255	,095	,031	50
Adjusted Predicted Value	1,9370	2,8292	2,2497	,17631	50
Residual	-1,15460	,93932	,00000	,49284	50
Std. Residual	-2,319	1,886	,000	,990	50
Stud. Residual	-2,342	1,927	-,001	1,009	50
Deleted Residual	-1,17837	,98038	-,00078	,51191	50
Stud. Deleted Residual	-2,463	1,985	-,006	1,025	50
Mahal. Distance	,001	11,826	,980	1,798	50
Cook's Distance	,000	,211	,019	,033	50
Centered Leverage Value	,000	,241	,020	,037	50

a. Dependent Variable : المالي الأداء

الملحق رقم (27): اختبار الإنحدار الخطي المتعدد

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95,0% Confidence Interval for B		Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound	Tolerance	VIF
	1 (Constant)	1,098	,605				1,814	,077	-,124
النفس في الثقة	-,146	,215	-,117	-,679	,501	-,581	,288	,585	1,709
المبادرة	,460	,214	,387	2,153	,037	,029	,891	,536	1,867
الإنجاز حب	,045	,204	,042	,220	,827	-,367	,457	,482	2,073
وتحمل الاستقلالية والمسؤولية	,181	,196	,177	,923	,362	-,215	,577	,473	2,116
والإبداع الأصالة	-,001	,305	-,001	-,004	,997	-,618	,615	,401	2,491
المخاطرة	,018	,141	,019	,129	,898	-,266	,302	,783	1,278
الدوافع	-,229	,159	-,213	-1,444	,156	-,549	,091	,793	1,261
الإبتكار	,099	,077	,179	1,281	,207	-,057	,256	,888	1,126

a. Dependent Variable : المالي الأداء

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,914	8	,489	2,088	,059 <sup>b</sup>
	Residual	9,606	41	,234		
	Total	13,520	49			

a. Dependent Variable: المالي الأداء

b. Predictors: (Constant), الإبداع الأصالة والإبداع  
المسؤولية وتحمل المسؤولية، المبادرة، الدوافع، الثقة في النفس، المخاطرة، الإنجاز، حب الابتكار، الاستقلالية وتحمل المسؤولية،

Model Summary<sup>b</sup>

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,538 <sup>a</sup>	,289	,151	,48404	,289	2,088	8	41	,059

a. Predictors: (Constant), الإبداع الأصالة، المسؤولية وتحمل المسؤولية، المبادرة، الدوافع، الثقة في النفس، المخاطرة، الإنجاز، حب الابتكار،

b. Dependent Variable: المالي الأداء

Residuals Statistics<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1,3005	2,9642	2,2489	,28263	50
Std. Predicted Value	-3,356	2,531	,000	1,000	50
Standard Error of Predicted Value	,110	,466	,193	,070	50
Adjusted Predicted Value	1,6184	2,5964	2,2490	,25434	50
Residual	-,84343	,92350	,00000	,44276	50
Std. Residual	-1,742	1,908	,000	,915	50
Stud. Residual	-1,812	2,097	-,003	,999	50
Deleted Residual	-,92804	1,11548	-,00014	,53733	50
Stud. Deleted Residual	-1,866	2,192	-,003	1,015	50
Mahal. Distance	1,534	44,348	7,840	7,521	50
Cook's Distance	,000	,171	,026	,037	50
Centered Leverage Value	,031	,905	,160	,153	50

a. Dependent Variable: المالي الأداء

الملحق رقم (28): استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - يشرفني أن أتقدم اليكم بالاستبيان الآتي الذي يهدف لمعرفة آرائكم حول " تأثير شخصية المقاول على الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة عينة من المقاولين أصحاب المؤسسات الناشطين بإقليم ولاية ورقلة- " فزجو منكم التكرم ملئ هذا الاستبيان، مع العلم أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة لخدمة أغراض البحث العلمي فقط، وفي حالة وجود أي لبس أو تساؤل يرجى منكم التواصل معنا على العناوين البريدية الآتية:

Saf.musta.26@gmail.com – [hanibenatia8@gmail.com](mailto:hanibenatia8@gmail.com) /

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم معنا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

أولا-معلومات شخصية:

■ يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة عند كل من العبارات التالية:

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن

أقل من 25 سنة  من 25 الى 40 سنة  من 40 الى 50 سنة  أكبر من 50 سنة

3- المستوى التعليمي:

ابتدائي  متوسط  ثانوي  تكوين مهني  جامعي   
دراسات عليا

4-مركزك في المؤسسة:

مالك  مسير مالي  مسير ومالك

5- عدد سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات  من 05 الى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

ثانيا-أسئلة حول مؤسستكم

1-ملكية المؤسسة:

فردية  جماعية

2-عدد العمال في المؤسسة:

من 01 الى 09 عمال  من 10 الى 49 عامل  أكثر من 50 عامل

3-الشكل القانوني للمؤسسة:

شخص طبيعي  SNC  SARL  EURL

4-قطاع عمل المؤسسة:

تجاري  صناعي  صناعي وتجاري  خدماتي

4- عمر المؤسسة:

من سنة 01 الى 05 سنوات  من 05 الى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

## المحور الثاني: السمات الشخصية للمقاول

يرجى وضع علامة (X) في الخانة التي تمثل درجة موافقتك عند كل من العبارات التالية:

محايد	غير موافق	موافق	العبارة	الرقم	
			لدي قدرة على استشعار الجوانب الغير واضحة للآخرين.	01	الثقة بالنفس
			أنا ملتزم دائماً بتقديم حلول جديدة للمشاكل في عملي.	02	
			أظل ثابتاً في رأبي عندما أكون متأكدًا من صوابه.	03	
			يمكنني أن أعبر عن تحمّسي القوي وقدرتي على التغلب على التحديات بقوة وإصرار.	04	
			أنا متحمس دائماً لاستكشاف واستغلال الفرص الجديدة في مجال عملي.	05	المبادرة
			أنا في صدد بناء رؤية مستقبلية قوية لمسار عملي وتحقيق أهدافي بنجاح.	06	
			أعمل جاهداً على بناء علاقات قوية ومثمرة مع الزملاء المقاولين في مجال عملي، بهدف تحسين وتطوير الخدمات التي نقدمها بشكل مشترك.	07	
			أسعى جاهداً للاستفادة من التطورات العلمية في مجال عملي وأكون دائماً على استعداد للابتكار وتطبيق الأفكار الجديدة في العمل.	08	
			أمتلك القدرة على تحويل الأفكار إلى مهام ملموسة والعمل على تحقيق النتائج المطلوبة بفعالية وكفاءة.	09	حب الإنجاز
			أنا أؤمن بأن أفضل الأعمال هي تلك التي تتطلب مهارات عالية وتحديات كبيرة.	10	
			عندما أكون مهتماً بعمل ما، تقل حاجتي للراحة لأن الشغف والتحمس يمكن أن يمنحني الطاقة اللازمة للمضي قدماً دون الحاجة الماسة إلى الاستراحة.	11	
			أنا مستعد لتقديم التضحيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية والاستفادة من العوائد المرتقبة.	12	
			أقوم بإدارة شؤوني المالية بنفسني وأولوية كبيرة لدي للحفاظ على استقرار مالي وتحقيق أهدافي المالية.	13	الاستقلالية وتحمل المسؤولية
			أنا مسؤول عن اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط في عملي، ولدي الصلاحيات الكاملة لضمان تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.	14	
			أنا حر في تطبيق الأفكار الجديدة والابتكارات في عملي، وأمتلك الحرية الكافية لاستكشاف الإبداع وتحقيق التغييرات التي تعزز أداءي ونجاحي.	15	
			أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق الحرية والاستقلالية في عملي، ولتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً وتأثيراً في مجالي.	16	
			أقدم الدعم المالي والمعنوي للأنشطة التطويرية التي تُقدمها فرق العمل في مؤسستي.	17	الأصالة والإبداع
			أنا ملتزم بتجربة أساليب جديدة في العمل بهدف الإبتكار والتطوير المستمر، وذلك لتحسين كفاءتنا وتحقيق نتائج أفضل.	18	
			أشعر أنني مثالي في قراراتي	19	
			لدي أولوية عالية في تحسين جودة منتجاتي من خلال إيلاء اهتمام كبير للجودة.	20	

			21	والإبداع	أنا ملتزم بالتصرف بموضوعية والتخطيط الدقيق قبل اتخاذ أي خطوة.
			22	المخاطرة	أتطلع دائماً إلى المغامرة في المشاريع التي قد تكون نتائجها غير واضحة، حيث تحمل الفرص الجديدة والتحديات المثيرة إمكانات للنمو والابتكار.
			23		أفضل اتخاذ القرارات الجريئة رغم حالة عدم اليقين التي قد تكون محيطة بطبيعة عملي.
			24		أنا أفضل التحديات وأعمل جاهداً على استغلال الفرص المتاحة.
			25		أنا أفضل العمل بأندفاع في الحالات التي تنطوي على مخاطر عالية، إذ تمثل هذه الفرصة للتحدي والنمو الشخصي والمهني.
			26	الدوافع	أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق التحرر من البطالة وبناء مستقبل مهني مستقل.
			27		أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق دخل مالي إضافي وتحسين وضعي المالي.
			28		أنشأت مؤسستي بهدف تحقيق أنجاز شخصي وتحقيق أهدافي الشخصية بالكامل.
			29		أنشأت مؤسستي بهدف استكشاف وتجربة أفكار ومبادرات جديدة والابتكار في مجال عملي.
			30	الابتكار	تتبنى المؤسسة بشكل مستمر الأفكار الإبداعية والمبتكرة بهدف تحسين جودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها.
			31		تعمل المؤسسة على تعزيز التواصل بين العمال وتشجيعهم على تقديم أفكارهم الإبداعية والمقترحات، وتوفير بيئة مشجعة لمناقشة هذه الأفكار ودراستها بعناية.
			32		تقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتحسين وتعديل المنتجات أو الخدمات التي تقدمها.
			33		تسعى المؤسسة إلى دمج التقنيات الحديثة في مجال عملها، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز التطور والابتكار في أنشطتها.
			34		تعتمد المؤسسة على الإستماع إلى شكاوى الزبائن كوسيلة لتحسين جودة منتجاتها (سلعة أو خدمة)، وذلك من خلال معالجة المشاكل المطروحة وتطوير العمليات والمنتجات بناءً على التغذية الراجعة من الزبائن.

### المحور الثالث: الأداء المالي

■ يرجى وضع علامة (X) في الخانة التي تمثل درجة موافقتك عند كل من العبارات التالية:

الرقم	العبرة	موافق	غير موافق	محايد
01	تمكنت مؤسستك من تحقيق حصة سوقية أفضل من منافسيك الرئيسيين، في السنوات الثلاث الأخيرة.			
02	شهدت مؤسستك زيادة في الأرباح تفوقت على زيادة أرباح منافسيك الرئيسيين، خلال السنوات الثلاث الماضية.			
03	حققت مؤسستك رقم مبيعات أكبر من منافسيك، في الثلاث سنوات الأخيرة.			

			إنتاجية مؤسستك زادت في السنوات الثلاث الأخيرة، مقارنة مع المنافسين.	04
			مؤسستك تتحكم في التكاليف المختلفة في السنوات الثلاث الأخيرة.	05
			هناك زيادة في استثماراتك في الثلاث سنوات الأخيرة.	06
			مؤسستك بإمكانها الوفاء بالتزاماتها والديون قصيرة الاجل خلال الثلاث سنوات الأخيرة.	07
			مؤسستك تتمتع بمصداقية لدى البنوك والجهات الأخرى الدائنة للحصول على التمويل.	08
			الأداء المالي المحقق في مؤسستك مرضي مقارنة بالأداء المالي المخطط له في السنتين الأخيرتين.	09

وشكرا على حسن تعاملكم

# الفهرس

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة المحتويات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: مبادئ أساسية حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول المقاول والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
3	المطلب الأول: ماهية وخصائص المقاول
3	الفرع الأول: تعريف المقاول
4	الفرع الثاني: أهم سمات وخصائص المقاول
5	الفرع الثالث: أنواع ومهام المقاول
6	الفرع الرابع: عوامل نجاح المقاول وأهم محدداته
9	المطلب الثاني: الأسس النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
9	الفرع الأول: مفاهيم حول الأداء المالي
11	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
13	الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي
15	الفرع الرابع: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ماهيتها وأنواعها
18	المبحث الثاني: دراسات وأبحاث سابقة حول تأثير شخصية المقاول على الأداء المالي
18	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
21	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تحليل تأثير السمات الشخصية للمقاول على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من المقاولين بولاية ورقلة-	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
27	المطلب الأول: طريقة الدراسة
27	الفرع الأول: منهج الدراسة.
28	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المدروسة
28	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
28	الفرع الأول: أداة الدراسة

30	الفرع الثاني: الاساليب الإحصائية المستخدمة
31	الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:
38	الفرع الرابع: تحليل خصائص العينة المدروسة
46	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
46	المطلب الأول: عرض لنتائج الدراسة الميدانية
46	الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير المستقل (شخصية المقاول)
51	الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير التابع (الأداء المالي)
52	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
52	الفرع الأول: اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة
54	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشتها
62	خلاصة الفصل
64	الخاتمة
68	قائمة المراجع
72	قائمة الملاحق
89	الفهرس